هستيريا في الليكود: أربعة «خونة»





■ اسعد: ضميري وطائفتي ومصوتو الليكود العرب يريدونني مع اتفاق السلام ■ عوفاديا علي، يعلن تأييده للاتفاق مع م.ت.ف، بشروط معينة فيدعوه رئيس الحكومة رابين الى جلسة بأربع اعين. وقادة الليكود ينهالون عليه «اقناعا وضغطا» ■ ضغوط شديدة على اعضاء الليكود الثلاثة المترددين ■ تهديد بطرد كل نائب ليكودي لا يصوت ضد الاتفاق ■


● اسعد اسعد ● روني ميلو

● حيفا – لمحرر الشؤون الحزبية – في الوقت الذي كان

● البقية على صفحة ٢ ●

في بحر الاسبوع القادم

وفد جبهوي يهودي – عربي كبير، الى تونس لتهنئة عرفات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوجه في بحر الاسبوع القادم، وفد جبهوي كبير، الى تونس، لالتقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقادة م.ت.ف.

ويشارك في الوفد اعضاء يهود وعرب من قادة الجبهة، من جميع انحاء البلاد، بينهم حوالي عشرة رؤساء مجالس محلية، من الجبهة.

وسيعرب الوفد الجبهوي عن تأييد الجبهة للاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني، وسيبارك القيادة الفلسطينية على قرارها الشجاع الذي اتخذته.

وتولي الجبهة اهتماما بالغا للزيارة التي تعتبر بمثابة اتمام دائرة نضالية بدأتها، بصفتها الاولى التي ناضلت من اجل الاعتراف بالمنظمة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وهي التي رفعت شعار: «دولتان للشعبين».

في رسالة الى الشعب الفلسطيني

عرفات يدعو الى نبذ العنف والارهاب والمساهمة في اقامة السلام والامن والاستقرار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الاربعاء، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سلم وزير خارجية النرويج رسالة كان تم الاتفاق على مبادئها ابان المفاوضات السرية بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء في هذه الرسالة التي اعلنها متحدث باسم عرفات من تونس، ان م.ت.ف. تدعو الشعب العربي الفلسطيني للمساهمة في الخطوات المؤدية الى اعادة الحياة الى مجاريها الطبيعية في المنطقة». ودعا الى تمسك الشعب الفلسطيني بنبذ الارهاب والعنف والى المساهمة الفعالة في اقامة السلام

● البقية على صفحة ٢ ●

يلتسين يحظى بدعم الغرب «الدمقراطي» ويمنع الشعب من سماع المعارضة

(ص٣)

استنكار واسع لجريمة اغتيال المحامي ابو شعبان في غزة

(ص٥)

ارتفاع كبير في البطالة:

١٢١ الف عامل عاطلون عن العمل

(ص١٦)

رابين: ٦١ صوتاً، هي أكثرية بكل معنى الكلمة

«فقط اذا بقينا لفترة طويلة في ائتلاف من ٦١ عضواً، سأفحص امكانية اجراء انتخابات»

* «شاس ستمتنع عن التصويت»، هكذا قرر الراب عوفاديا يوسف * «اغودات يسرائيل»، قررت التصويت ضد الاتفاق *

● القدس – لمراسلنا السياسي – تراجع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاربعاء، عن تهديده بفحص امكانية العمل على اجراء

● البقية على صفحة ٤ ●



● الفتى تعرض لرصاص الجنود والشاب لرصاص الشرطة! ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استشهد، امس الاربعاء، الفتى يوسف فايز ابو عيده (١٦ عاما) من مخيم جباليا برصاص جنود الاحتلال الذين كانوا يطاردون مجموعة من «صقور فتح» تم اعتقال افرادها لاحقا.

وخلال اطلاق الجنود للرصاص اصابت عيارات نارية قاتلة الفتى في صدره ونقل الى مستشفى «الشفاء» حيث اعلن الاطباء وفاته. وخطف الاهالي جثمانه، وتم دفنه في مسيرة مهيبة.

كما استشهد، امس الاربعاء، الشاب عبد الوهاب ابو عمر (٢٤ عاما) من بلدة القرارة شرق خانيونس، بعد تعرضه لرصاص رجال الشرطة الاسرائيلية، الذين اطلقوا النار عليه بحجة عدم ايقاف سيارته عند احد الحواجز واصابوه اصابات قاتلة ادت الى وفاته على الفور. ونقلت جثته الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اعلان عن تأجيل جلسة المجلس

بسبب استمرار انعقاد جلسة الكنيست تعلن جبهة الناصرة الدمقراطية عن تأجيل موعد انعقاد المجلس المخصص لتشكيل القائمة لانتخابات البلدية من الموعد السابق يوم الخميس الى الساعة ٧.٣٠ مساء يوم الجمعة ٩٣/٩/٢٤ في قاعة بيت الصداقة.

يرجى من اعضاء مجلس الجبهة، الحضور في الموعد الجديد.

وعليه فان الاجتماعات التي كانت مقررة لاحياء الروم، والعرقية والشرقاني قد تأجلت الى موعد يحدد لاحقا.

مشوهو حروب اسرائيل: مع الاتفاق

١٥٠ جنرالاً في الاحتياط: الاتفاق يوفر الامن لدولة اسرائيل اكثر من الحرب

* اليمين ينقل معركته الى المناطق المحتلة * الحضور في مظاهرته امس تقلص بشكل كبير: «الجمهور تعب. يفضل البقاء في البيت لمشاهدة التلفزيون» *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – شهدت الكنيست، يوم امس الاربعاء، احدى اكثر التظاهرات اثارة واهتماما وذلك حين دخل اليها حوالي ثمانين جندياً وضابطاً من مشوهي حروب اسرائيل يعلنون انهم يؤيدون اتفاق السلام.

«لقد دفعنا ثمناً باهظاً في الحرب. مررنا بآلامها وعذابها الشديد. فتعالوا لنجرب آلام السلام»، هكذا قال باسمهم يرئيل شارون، احد مشوهي حرب الاستنزاف مع مصر.

واجتمع المتظاهرون مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، للاعراب عن تأييدهم لهما. كما اجتمعوا مع عدد من نواب شاس، محاولين التأثير عليهم كي يصوتوا الى جانب السلام. وقالوا في نهاية اللقاء ان نواب شاس لم يعطوهم جوابا قاطعا، لكنهم قالوا لهم: اطمأنوا، سيكون سلام.

● البقية على صفحة ٢ ●

معارضة واسعة لاقتراح الاستفتاء العام حول «اتفاق المبادىء»

● «الليكود» يعارض الاقتراح بعد «العمل» و«ميرتس» ● بيرس: يكفي الحكومة تأييد (٦١) نائبا للمضي في تطبيق الاتفاق ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتضح، يوم امس الاربعاء، ان اقتراح حزب «شاس» الداعي الى اجراء استفتاء عام حول «اتفاق المبادئ» الاسرائيلي – الفلسطيني يلقى معارضة تامة من قبل حزب «الليكود» بالاضافة الى المعارضة لاجرائه التي سبق ان أبداها حزبا «العمل» و«ميرتس» الشريكان في الائتلاف الحكومي.

وجاء ذلك في سياق الكلمة التي القاها النائب شلومو بنيزري (شاس)، امس الاربعاء، في الكنيست وأعلن خلالها ان الاتصالات التي اجراها حزبه مع حزب «الليكود» بخصوص موضوع الاستفتاء العام بينت ان هذا الاخير يعارض الامر بصورة تامة.

في هذه الاثناء نقلت مصادر مقربة عن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، انه يعارض هو ايضا اجراء استفتاء عام حول «اتفاق المبادئ» وأنه يفضل اجراء انتخابات مبكرة اذا لم يحظ «الاتفاق» بتأييد أكثر من (٦١) نائبا.

كذلك أبدى وزير الخارجية، شمعون بيرس، معارضة مماثلة لاجراء استفتاء عام مؤكدا ان اجراءه سيفتح المجال امام من اسماهم بـ «العناصر المتطرفة والارهابية» لكي تشارك في هذا الاستفتاء.

وأوضح بيرس، من جهة اخرى، انه يعارض ايضا الذهاب الى انتخابات مبكرة مؤكدا انه يكفي الحكومة لتطبيق الاتفاق تأييد (٦١) نائبا في الكنيست.



مشوهو حرب

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان حوالي ١٥٠ جنرالاً في الاحتياط قد اصدروا بيانا في الصحف يعلنون فيه انهم يؤيدون الاتفاق ويرون فيه ضمانا للامن اكثر من الوضع الحربي الحالي.

وبالمقابل، قرر المتظاهرون من اليمين المتطرف، نقل «ساحة النضال» الى المناطق المحتلة. ولم يوضحوا اية خطوات سيتخذون.

وكان عدد المتظاهرين امام الكنيست من اليمين، قد تقلص الى بضع مئات، امس الاربعاء. وفسر المتظاهرون ذلك، بأن «الجمهور تعب. يفضل البقاء في البيت لمشاهدة التلفزيون».

وفي غور الاردن، قام المستوطنون الذين ينتمون بغالبيتهم الى حزب العمل، بمظاهرة ضد الاتفاق، ساروا بها حتى أريحا. وقالوا انهم لجأوا الى التظاهر لان الاتفاق لا يوضح ماذا سيكون مصيرهم.

هستيريا في الليكود

● تتمة من صفحة ١ ●

فيه قادة الليكود يحاولون اقناع نواب حركة «شاس» لكي يمتنعوا عن تأييد الاتفاق بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، فجر احد نوابهم البارزين، نائب رئيس الكنيست عوفاديا علي قنبلة سياسية، اذ اعلن في خطابه امام الكنيست، وبشكل مفاجئ، انه يؤيد الاتفاق. ولكنه لن يصوت الى جانبه، الا اذا تلقى تأكيدات موثقة بانه لن يؤدي الى دولة فلسطينية او اعادة لاجئي العام ١٩٤٨.

وبهذا، يكون انضم الى ثلاثة نواب آخرين في الليكود ما زالوا مترددين ومحتارين ما بين التصويت مع او ضد الاتفاق او الامتناع عن التصويت، وهم روني ميلو (اعلن انه سيمتنع) واسعد اسعد (اعلن ان ناخبيه الدروز يطالبونه بالتصويت مع الاتفاق) ومئير شطريت (اعلن انه محتار ما بين التصويت ضد الاتفاق او الامتناع عن التصويت).

وما ان اعلن عوفاديا علي عن موقفه، حتى انهال عليه قادة حزبه يحاولون اقناعه بالتراجع وبالالتزام بموقف الحزب. وبالمقابل، دعاه رئيس الحكومة رابين الى لقاء قبيل منتصف الليل، امس، لحديث بأربع اعين.

وكان النائب اسعد اسعد قد اوضح في خطابه في الكنيست، في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء، نهائيا، انه سيمتنع عن التصويت. وكشف ان عددا كبيرا من رجال الدين الدروز اجتمعوا به وطالبوه بالتصويت الى جانب الاتفاق. وقال: انا ممزق ما بين الالتزام الحزبي ورغبة رفاقي في الليكود، الذين يطالبونني بالتصويت ضد الاتفاق، وما بين ضميري وطائفتي ومصوتي الليكود من غير اليهود الذين يطالبونني بالتصويت مع الاتفاق. ولانني لا اريد ان اقف ضد نتنياهو، الذي كنت وما زلت مستعدا للتضحية بكل شيء من اجله، سوف امتنع عن التصويت.

وكذلك اعلن روني ميلو، في خطابه قبل منتصف الليل، انه سيمتنع عن التصويت. وقال: لو كان الاتفاق فقط حول غزة لقمت بالتصويت معه. ولكنني في الوقت نفسه، لا استطيع التصويت ضده. ولو كان صوتي هو المقرر في اسقاط الاتفاق، لكنت استقلت من الكنيست، حتى يأتي نائب ليكودي آخر ويصوت ضده.

وتواصلت الضغوط، امس ايضا، على بقية نواب الليكود المحتارين حتى يصوتوا مع حزبهم ضد الاتفاق. ولكن هنالك ثمانية نواب من الليكود، بقيادة تساحي هنجبي، بدأوا يجمعون تواقيع على عرائض تنادي بطرد كل نائب ليكودي من الحزب اذا لم يصوت مثل بقية رفاقه ضد الاتفاق، ويعتبرونهم بذلك خونة. ويطالبونهم باعادة مقاعدهم البرلمانية الى الحزب.

هذا، ويؤكد المراقبون، انه حتى لو نجحت الضغوط في ثني نواب الليكود المترددين ودفعهم الى الالتزام بموقف الحزب، فان شرخا ما قد حصل، واهتز موقف المعارضة اليمينية للاتفاق في نظر رجل الشارع.

في رسالة الى الشعب

● تتمة من صفحة ١ ●

والامن والاستقرار، من خلال اخذ دوره في اعادة البناء والتطور الاقتصادي والتعاون.

وأكد عرفات في رسالته ان هذه هي الطريق التي تُلزم اسرائيل بتحويل تعهدها في الاتفاق الموقع الى واقع ملموس.

واعلن التلفزيون الاسرائيلي هذه الليلة ان هذا الاعلان يتلاءم نصاً وروحاً مع ما تعهد به عرفات لرابين قبل التوقيع على اتفاق اعلان المبادئ في واشنطن.

لقاء اليوم

مع: ماير فلنر، عضو الكنيست السابق عن الحزب الشيوعي والجبهة

حول: مشاركته في جلسة الكنيست الخاصة لمناقشة الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني

موظفو الكنيست والوزراء قالوا لنا: مبروك.. لقد نجح طريقكم!

● «الاتحاد» – هل دعيت للمشاركة بسبب خاصية الجلسة؟

– فلنر: لم أدع للجلسة. لكن كل عضو كنيست سابق، يستطيع حضور جلسات الكنيست جميعها اذا رغب في ذلك.

● «الاتحاد» – هل شاركت في جلسات سابقة منذ استقالتك؟

– فلنر: منذ استقالتي من الكنيست، شاركت في جلستين فقط. الجلسة الاولى التي انتخب فيها عيزر وايزمن، رئيساً للدولة. والجلسة الثانية، هي الجلسة الخاصة التي عقدتها الكنيست هذا الاسبوع، لبحث الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف. واتفاق المبادئ.

● «الاتحاد» – كإنسان شارك في آلاف الجلسات، بماذا تميزت هذه الجلسة عن سابقاتها وماذا كان شعورك؟

– فلنر: لاول مرة في تاريخ الكنيست يجري البحث بشكل جدي، ببدء مسيرة السلام والاعتراف المتبادل وبدء الانسحاب من المناطق المحتلة. وتملكني شعور خاص من الفرح مبعثه انه، اخيراً وبعد نضال مثابر ودؤوب استمر عشرات السنين، خاضه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن ثم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، من اجل الاعتراف المتبادل وباللذات اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية.

● «الاتحاد» – ما حدث، هل هو البداية لاقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل؟

– فلنر: التغيير الاساسي الذي اراه الآن في السياسة الاسرائيلية هو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. فحكومات اسرائيل المتعاقبة، خاصة حكومة رابين، لم تعترف فعلياً وعملياً بوجود ممثل للشعب الفلسطيني، وانما اعترفت بممثلين من المناطق الفلسطينية المحتلة. والآن اعترفت الحكومة بممثل الشعب الفلسطيني الوحيد. وللشعب يوجد حق لتقرير المصير. واقامة دولة مستقلة. ورابين نفسه اعلن بصرامة كل الوقت ان «الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية هو اعتراف بدولة فلسطينية، لذلك اعارض بشدة الاعتراف بالمنظمة». ونحن الشيوعيون قلنا له في الكنيست وخارجها اننا نوافقه الرأي بأن الاعتراف معناه الاعتراف بدولة فلسطينية ولذلك نحن من اجل الاعتراف بالمنظمة. واقامة الدولة الفلسطينية، هي في مصلحة الشعب الاسرائيلي لانها الطريق الوحيد لتحقيق السلام والامن وحل القضايا الاقتصادية والاجتماعية.

● «الاتحاد» – قبل شهرين بادر رابين الى شن عدوان على لبنان. وفجأة وقع الاعتراف المتبادل وصافح عرفات. ما الذي دفعه برأيك الى ذلك؟

– فلنر: عدة عوامل اثرت عليه. فكل الطرق التي وجهها وجربها فشلت ولم يحقق اي شيء. وبقي الطريق الوحيد الذي لم يجربه وهو الاعتراف بالمنظمة وبدء الانسحاب حتى ولو من غزة واريحا اولاً. والعامل الاساسي كان الانتفاضة، التي ومنذ اندلاعها حاول قمعها بالحديد والنار ولم يفلح. لقد شاركت حكومات «الليكود» و«المعراخ» بأبشع ممارسات القمع لاخماد الانتفاضة وفشلت، لانه لا يمكن هزم شعب يناضل من اجل حريته.

● «الاتحاد» – وماذا كانت مساهمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في سيرورة الاحداث وصولاً الى الاعتراف المتبادل؟

– فلنر: مساهمة حزبنا في التطورات كانت الاهم والاكبر، من اية مساهمة اخرى، وعلى مدى عشرات السنين كنا الوحيدين الذين التقوا ممثلي م.ت.ف. ورفعنا شعار: «دولتان للشعبين» وفي عام (١٩٧٧) عندما تسلم الليكود الحكم، جرى نقاش في الكنيست، حول حكومة بيغن. وعندما قلت كلمة م.ت.ف، هاج اليمين وتعالى الصراخ من مقاعد الليكود والمعراخ طالبين ان اقول «منظمة قتلة». وفي عام (١٩٧٥) اعلن شمعون بيرس في «الاس»، وكان وزيراً للامن: «بعد عشر سنوات لن تقوم قائمة للمنظمة. انا متأكد انه بعد (١٠) سنوات لن يكون اي ذكر للمنظمة». هكذا تنبأوا. ومساهمتنا لم تكن في الجانب الاسرائيلي فقط. ففي اللقاءات التي اجريناها مع قادة م.ت.ف. ساهمنا بانتهاج سياسة واقعية وصحيحة للمنظمة. ونحن ننسى دور الاتحاد السوفييتي سابقاً.

● «الاتحاد» – في اللقاءات التي اجراها قادة الحزب الشيوعي في السبعينات مع قادة م.ت.ف، هل لمستم الواقعية في مواقف المنظمة؟

– فلنر: يتحدثون حالياً عن الاعتراف المتبادل. رسمياً وشكلياً هذا صحيح. لكن في الواقع م.ت.ف. اعترفت بحق اسرائيل في الوجود منذ سنوات. وبعد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر التي عقدت في (١٩٨٨)، عقد في براغ لقاء بين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من توفيق زياد، عضو المكتب السياسي وعلي عاشور، عضو اللجنة المركزية وماير فلنر. ووفد م.ت.ف. برئاسة ياسر عرفات. ومشاركة ياسر عبد ربه وعبد الله حوراني ومحمود درويش. وصدر عن اللقاء بيان مشترك هام جداً، جاء فيه: «م.ت.ف. تسعى بصدق وصراحة من اجل حل سياسي يستند الى انسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة عام (١٩٦٧) والاقرار بمبدأ «دولتان للشعبين»، الواحدة بجانب الاخرى. وتضمن الدعوة لمؤتمر دولي مستعجل بمشاركة جميع اطراف الصراع، للتوصل الى حل شامل وعادل». وذلك على الرغم من ان رئيس الحكومة الاسرائيلية كان بيغن. اي ان المنظمة لم تشترط من يمثل اسرائيل في المفاوضات. وبعد ان رجعنا الى البلاد عقدنا مؤتمراً صحفياً اثار اصداء واهتمامات واسعة.

● «الاتحاد» – الى جانب الآمال هنالك اخطار، هل وجهنا الطريق الى مستقبل آمن، ام ان الامر لا يزال بعيداً؟

– فلنر: بدأنا عهداً جديداً وفتحت بوابة السلام. وفرحتي بذلك مشوبة بنوع من الاسف، مبعثه ان الحكومة بدأت بالتغيير المنشود متأخرة جدا. ولو انتهج قادة اسرائيل سياسة واقعية من زمان، كان من الممكن انقاذ الشعبين من حروب وكوارث. وخسارة ان اعضاء حزب العمل و«ميرتس» وغيرهم لم يلتقوا قادة م.ت.ف. قبل سنوات. وليست صدفة اننا الوحيدون الذين اثبتنا جديتنا ومثابرتنا من اجل السلام. وذلك انطلاقاً من كوننا شيوعيين. توجهنا ايديولوجية وترشدنا في تبني سياسة صحيحة وواقعية. ومع كل الفرح ممنوع الاسراف في التفاؤل. فنحن في بداية الطريق وهنالك عراقيل كثيرة في الطريق تضعها حكومة رابين، رغم انها سارت في الطريق الصحيح. ومظاهرات اليمين خطيرة وقد تعرقل وتصعب الحل. كذلك الرفض في الجانب العربي. لكن الاغلبية الساحقة من الشعبين هي المقررة. وتلك الاغلبية تريد السلام ومعنية بوضع حد للحروب وللضحايا وللاحتلال.

● «الاتحاد» – لنرجع الى جلسة الكنيست، كيف استقبلت؟

– فلنر: استقبلنا انا والرفيق توفيق طوبي بحرارة وحفاوة لم نتوقعها، خاصة من العاملين والموظفين في الكنيست. وهنالك من قال لنا: مبروك لقد نجحتم ونجحت خطاكم. وما قلتماه دائماً في الكنيست تحقق اليوم. لقد فوجئنا خاصة ان وزراء تقدموا منا وحيونا.

● سهيل قبلان ●

يلتسين يمنع التلفزيون والاذاعة من بث اخبار واقوال معارضيه.. ويلقى الدعم الكامل من الغرب

روتسكوي يدعو الشعب الى التعبئة والتحرك لانقاذ البلاد من العصابة التي تدمرها

*** التعتيم الاعلامي على المعارضة يفرض جوا من الغموض على الاحداث * غورباتشوف يهاجم يلتسين: «الذي يحرق الجسور مع المعارضة»، ويصف تصرفه بـ «الاخرق» * اقتراح حل وسط من رئيس المحكمة: انتخابات فورية للرياسة وللبرلمان ***

● موسكو - الوكالات، حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا يزال الوضع في موسكو غامضا ومركبا حتى الان، ويصعب تحديد من هو الحاكم في روسيا، أهو بوريس يلتسين وحكومته، ام نائب الرئيس الجنرال روتسكوي والبرلمان، فيما يبدو ان الجيش لا يزال يقف محايدا، رغم اعلان وزير الدفاع بافل غراتسييف (الذي عزله البرلمان وعين بدلا منه المارشال فياتشيسلان اتشالوف) ان الجيش مع الرئيس يلتسين. غير ان يلتسين يحظى بالدعم الكامل من رؤساء الدول الغربية، وخصوصا الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الذي اعتبر دعمه للرئيس البلطجي، بمثابة دعم للدمقراطية.

وكان البرلمان الروسي المنعقد في جلسة استثنائية طلب امس الاربعاء، من الجيش اتخاذ كافة التدابير الضرورية «وللدفاع عن مؤسسات الحكم الشرعية»، وخصوصا وضع قائمة سرية باسماء الوحدات المستعدة للتدخل» وشرح رئيس البرلمان، رسلان حسبولاتوف هذه الخطوة بقوله «ليس الامر اعلانا للطوارئ، فان وزارة الدفاع لن تعلن الحرب».

● روتسكوي: الشعب السوفييتي فقط يمكنه انقاذنا ●

ودعا الجنرال روتسكوي امس (الذي عينه البرلمان رئيسا للدولة بعد تنحيته ليلتسين) الشعب الروسي الى التعبئة والتحرك ضد «العصابة التي دمرت البلاد»، وقال للالاف التي تجمعت امام ساحة مبنى البرلمان حيث خاطبهم من الشرفة نفسها التي وقف عليها هو ويلتسين وحسبولاتوف قبل عامين: «اذهبوا الى المصانع واطلبوا من العمال ان يختاروا اما السقوط واما السير على طريق الاصلاحات الفعلية»، واضاف روتسكوي الذي اعلن قبل ايام دعوته الى اعادة الاتحاد السوفييتي «ان روسيا تمر مرة اخرى في اختبار عصيب ووحدة الشعب السوفييتي يمكنها انقاذ امتنا الكبرى».

● حسبولاتوف: تم ايقاف الانقلاب ●

واعلن رئيس البرلمان الروسي، روسلان حسبولاتوف في رسالة وجهها الى الشعب الروسي قرأها من شرفة البرلمان «انه تم ايقاف الانقلاب». وقال «اننا نريد الدفاع عن الدمقراطية وعن كرامة الشعب. وهذا الانقلاب الذي قاده يلتسين: هو عملية تشويه رهيبة ومأساوية تستخدم مبادئ الدمقراطية للاستيلاء على السلطة، ومن ثم قبر الدمقراطية». واضاف حسبولاتوف «لقد استفاقت كرامة النواب واستطعنا وقف الذين كانوا يحاولون الاستيلاء على السلطة، وسنقوم بكل ما يمكن لاعادة السلطة الشرعية الى نصابها».

● زوركين يقترح انتخابات تشريعية ورئاسية على الفور ●

واقترح رئيس المحكمة الدستورية العليا، فاليري زوركين اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في آن واحد وعلى الفور، كحل وسط للخروج من المأزق السياسي ومنع تفجر حرب اهلية.

واقترح زوركين ان يدعو مؤتمر نواب الشعب الى هذه الانتخابات. وقال: آمل ان تدفع هذه الدعوة بالفريقين الى التعقل وان توضع الاطماع الشخصية جانبا لمصلحة روسيا.

وكان زوركين اعتبر امس الاول الثلاثاء، قرار يلتسين بحل البرلمان قرارا «غير شرعي وليس دستوريا».

● يلتسين يتصرف بدكتاتورية ويفرض التعتيم ●

من جهته اعلن الرئيس يلتسين امام مجموعة من مؤيديه في وسط موسكو، انه «يفضل عدم استخدام العنف في وجه البرلمان». وقام يلتسين بفرض تعتيم اعلامي على ما يجري في البلاد، فمنع التلفزيون والاذاعة من بث خطابات ونقاشات من البرلمان وامرهما ببث بيانه فقط، الذي اعلن فيه حل البرلمان عدة مرات امس الاربعاء. ويبدو انه قطع الاتصالات بين البرلمان والوزارات المختلفة خاصة الامنية منها. فقد اعلن الجنرال روتسكوي انه لم يتمكن من «اجراء اتصال هاتفي» مع الوزارات الاستراتيجية.

كما افادت الاذاعة الروسية ان روتسكوي قام بتسجيل نداء الى الشعب لم يقم التلفزيون ببثه. مما دفعه الى اعادة تسجيل هذا النداء وتوزيعه على اشرطة فيديو وكاسيت وقام معاونوه بتوزيعه على الصحفيين.

● رئيس الوزراء يلغي زيارة الى الاقاليم ●

ونقلت وكالات الانباء من موسكو امس، عن المتحدث باسم رئيس الحكومة ان رئيس الحكومة فيكتور تشيرنو ميردين الغى امس زيارة داخلية كانت مقررة الى اواسط روسيا «بسبب الوضع في موسكو».

وقام يلتسين امس ايضا باعادة رئيس الوزراء السابق ايغور اغاييف الى منصب النائب الاول لرئيس الوزراء، وعينه مسؤولا عن الملف الاقتصادي وذلك في اشارة منه الى البرلمان انه سيعيد الى السلطة كافة الاشخاص الذين كانت لقيادة البرلمان مواقف معارضة لجاههم.

وخوفا من أن تكون اعادة اغاييف اشارة الى تشيرنوميردين (الذي عين بموافقة البرلمان) اكد رئيس الوزراء عن «تأييده المطلق» للرئيس يلتسين ولخطواته. وقال للصحفيين سأطبق الاهداف الملقاة على عاتق الحكومة وكذلك مراسيم رئيس البلاد بوريس يلتسين.

● غورباتشوف: هذا عمل اخرق ومناف للدمقراطية ●

ووصف غورباتشوف الرئيس السوفييتي السابق والموجود حاليا في زيارة الى روما، خطوة يلتسين بالعمل الاخرق والمنافي للدمقراطية. وقال للصحفيين، ان يلتسين يقدم على احراق البلاد بعدما حرق الجسور بينه وبين المعارضة والقوى السياسية الاخرى في البلاد.

ودعا غورباتشوف «الشعب الروسي الى التمسك بالوحدة والصبر وعدم الانجرار نحو الحرب الاهلية الامر الذي من شأنه ان يشكل خطرا ليس على روسيا وحسب وانما على العالم اجمع».

بعد اجتماع مبارك والاسد في الاسكندرية، امس الاربعاء

مصر وسوريا تؤكدان على ضرورة السلام الشامل

*** واهمية الخوض في المسار السوري في هذه الفترة * مبارك: مشكلة الجولان يمكن ان تحل بسهولة * الاسد ينتقد الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي ويقول ان سوريا ستواصل عملية السلام حتى النهاية ***



● الاسكندرية (مصر) - و.ص.ف. - اكد الرئيسان المصري، حسني مبارك والسوري حافظ الاسد، امس الاربعاء، على ضرورة اقرار سلام شامل في الشرق الاوسط على اثر ابرام الاتفاق حول الحكم الذاتي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وفي مؤتمر صحفي مشترك في ختام ثلاث ساعات من المباحثات في الاسكندرية مع نظيره السوري قال حسني مبارك «اننا لا نستطيع المضي في مسار واحد فهذا شيء صعب». وتابع «اني اختلف مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين في انه يستطيع المضي في مسار واحد».

واوضح مبارك «ان مساراً واحداً ليس كافياً للوصول الى تسوية شاملة. اننا لا نستطيع ان ننحي المسار السوري جانبا واعتقد ان الخوض في المسار السوري هام للغاية في هذه الفترة».

واكد مبارك انه «للوصول الى تسوية شاملة وعادلة فان الجولان يجب ان تعود الى سوريا». واضاف رداً على سؤال «اني لم اسمع ان اسرائيل سوف تأخذ جزءاً من الجولان ولم يذكر رابين (خلال زيارته لمصر يوم الاحد واجتماعه الى مبارك) ذلك لي. ولكني اؤكد انه بدون اعادة الجولان الى سوريا لن تكون هناك نهاية للمشكلة» مضيفاً ان «مشكلة الجولان يمكن ان تحل بسهولة».

ومن جانبه جدد الرئيس السوري انتقاداته للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة الذي تؤيده مصر قائلا «تألمنا عندما علمنا، مؤخراً، بالاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي لان الاطراف العربية كانت تسير متناسقة ومنسقة لجهودها، وفتح هذه الفترة في الجدار العربي ليس في مصلحة العرب بما في ذلك مصلحة الاخوة الفلسطينيين».

واضاف الاسد «اتمنى ان يستطيع الاتفاق اعطاء الاخوة الفلسطينيين ما يستحقون» وقال متوجها الى الصحفيين، ردا على سؤال حول اوجه القصور في الاتفاق «ان الاجابة على هذا السؤال تحتاج الى محاضرة طويلة».

وقال الاسد ان «الجدار الذي اشرت اليه وهو التنسيق العربي تأثر بعض الشيء بما حدث. وخرج احدنا من المجموعة».

واكد مبارك من جهته ان الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حول الحكم الذاتي «ليس اتفاقاً نهائياً. هو بداية. ربما يكون قد احدث مشكلات وربما جاء مفاجأة لبعض الاخوان».

وقال الاسد «ان السلام قضية تتعلق بقرارات الامم المتحدة وبقواعد العدل والوصول الى السلام وهذا كله لا يتحقق بالانفراد مع العرب واحداً بعد الآخر».

واضاف الاسد «نحن تابعنا وتمسكنا وما زلنا متمسكين بعملية السلام ونعرف ان عملية السلام تقتضي السير في اتجاهين وليس في اتجاه واحد». وتابع «اريد ان اؤكد ان تصورنا للاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي لا يؤثر سلبياً على الحقوق الخاصة بسوريا. لا نناقش الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي من حيث تأثيره على المصالح السورية. المصالح السورية هي هي سواء كنا اربعة اطراف او خمسة».

وقال الاسد «لم يتم احراز تقدم» خلال الجولة الاخيرة من مفاوضات السلام (من ٣٠ آب الى ٩ ايلول) بين سوريا واسرائيل مؤكداً ان سوريا ستواصل «عملية السلام حتى النهاية».

واكد مبارك ان مصر ستواصل العمل مع سوريا لتحقيق «السلام العادل والشامل وكل طرف لا بد ان يحصل على حقوقه». وقال مبارك «ليس هناك جمود على المسار السوري كما يفهم البعض. مفاوضات الجولة الحادية عشرة في واشنطن انتهت تقريباً ويتم الاتفاق على بدء مفاوضات الجولة التالية وانا اتصور انه لا بد ان يكون هناك تقدم خلال هذه الجولة في المسار السوري لانه مسار له اهميته بالنسبة لعملية السلام ككل».

وقال مبارك رداً على سؤال حول مباحثاته مع رابين، مؤخراً، ومباحثات اليوم (امس) مع الاسد، بالنسبة لحل مشكلة الجولان «كل ما استطيع ان اقوله: اتمنى ان تحل القضية السورية قبل نهاية هذا العام».

المحكمة العليا تنظر، اليوم، في التماس «رابطة الاطباء المشتركة» بشأن اغلاق معتقل كتسيعوت

* وكيل الرابطة: احتجاز المعتقلين الفلسطينيين ومحاكمتهم في كتسيعوت - امر يخالف المواثيق والقوانين الدولية *

● تل ابيب - من صلاح الحاج يحيى - تقدم رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان صباح اليوم الخميس التماساً الى المحكمة العليا بواسطة المحامي شلومو ليكر تطلب فيه من وزير «الامن»، يتسحاق رابين وسلطات الجيش والشرطة والجهات الطبية العسكرية العمل على اغلاق معتقل كتسيعوت او على الاقل تحسين ظروف المعتقلين.

ويدور الالتماس حول مواضيع عديدة تتعلق بالناحية الصحية والطبية للمعتقلين وجودة ومستوى العلاج الطبي والنفسي، ونظافة المعتقل وجودة ونوعية الاكل وظروف النوم وامكانية تأدية الصلوات بالشكل المناسب، وبحث عام في ظروف احتجاز الاف السجناء في الخيام بظروف واوضاع الصحراء القاسية.

وتؤكد «رابطة الاطباء» المشتركة ان الجهات المختصة تستغل ضعف المعتقلين الذين لا حول ولا قوة لهم وليس امامهم امكانيات للضغط.

وسيسرد المحامي ليكر امام المحكمة ان معتقل كتسيعوت اقيم لاحتجاز المعتقلين ادارياً فقط وان اوضاعه وظروفه جاءت «ملائمة» للقضاء فترة قصيرة فقط وقد ضرب جذوراً عميقة في الصحراء، وانه يرى ان المحتجزين هناك يقضون فترة سجن طويلة لعدة سنين بعكس الذين اقيم المعتقل من اجلهم (وهم المعتقلون ادارياً).

ويرى المحامي ليكر ان معتقل كتسيعوت ليس سجناً عادياً يعتقل فيه سجناء، وراء قضبان والاقفال يقضون محكوميتهم، بل جاء لعزل المعتقلين عن ابناء عائلاتهم ومركز حياتهم واهانتهم وليكون عقابهم قاسيا.

ويرى ليكر بشكل لا يقبل التأويل ان ظروف هذا المعتقل معدنية الى ابعد الحدود وتختلف عن ظروف واوضاع سائر المعتقلات في اسرائيل.

وسيقول ليكر امام المحكمة ان احتجاز معتقلين من الضفة والقطاع قد حوكموا في هذا المعتقل هو امر يخالف المواثيق والقوانين الدولية.

وحدة جودة البيئة «حوض البطوف» تباشر في تفعيل الموضوع السنوي - جودة البيئة

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من وحدة جودة البيئة «حوض البطوف» في سخنين عقد مساء يوم الثلاثاء اجتماع لمدراء المدارس في قرى سخنين وعرابة ودير حنا وكوكب ابو الهيجاء، ومدراء اقسام المعارف في هذه القرى في قاعة مجلس سخنين المحلي. وحضر الاجتماع كل من السادة حاييم شنهار، مدير لواء الشمال في وزارة البيئة، ورئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، ومفتش الزراعة وجودة البيئة، هاشم شمالي.

وتم في الاجتماع عرض افكار لكيفية التعامل مع الموضوع السنوي «جودة البيئة».

هذا وعرضت السيدة تامي الصيلغ، مركزة التثقيف البيئي في تل ابيب، مواد تعليمية للصفوف الابتدائية في المدارس.

وقدم السيد عوفر برسلر، مدير شركة «الهر» لاستحداث النفايات الصلبة، خطة لجمع النفايات وتصنيفها ونقلها بواسطة حاويات خاصة حيث تقوم الشركة المذكورة باستعلام هذه الفعاليات وتصنيفها من جديد.

واقر في الاجتماع اقامة دورة استكمال لمركزي الموضوع السنوي في المدارس ابتداء من مطلع الشهر القادم.

واكد شنهار بانه تم اتفاق بين وزارة البيئة ووزارتي المالية والداخلية على رصد ميزانيات خاصة بهذا الموضوع للمجالس المحلية.

اسواق المال

البورصة ترتفع امام يلتسين وتنخفض امام الكاتيوشا!!

* سوق الاسهم *

● بعكس اسواق الاسهم العالمية التي تأثرت بالازمة السياسية في روسيا وقرار يلتسين العسلي، حيث سجلت الاسهم انخفاضات حادة في اسواق (وول ستريت) وطوكيو وفرانكفورت ولندن، فإن اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب سجلت ارتفاعات حادة في النصف الاول من تداول امس.

ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (١٢٧) مليون شيكل مقابل (٧٨) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي انخفاضا بنسبة (٤١. . ٪). وعزا المراقبون هذا الانخفاض بأنه نتيجة عدم الاستقرار في روسيا. ومع استمرار التداول تبين ان البورصة لا تتأثر بالازمة خصوصاً عندما تبين ان الحكومة ستحظى بالاغلبية بالتصويت على اتفاقيات السلام. واخذت طلبات الشراء تزداد واسعار الاسهم تسجل ارتفاعا. حتى بلغ المؤشر ارتفاعا بنسبة (٥. ١٪). وكان هذا الامر في ساعات الظهر. وعندها وصل الى البورصة خبر يفيد بسقوط صاروخ كاتيوشا على كريات شمونه تبين فيما بعد بأنها قذيفة مدفعية ولربما تابعة للقوات الاسرائيلية. سارع المستثمرون الى طرح الاسهم التي بحوزتهم للبيع واخذت اسعار الاسهم تسجل انخفاضا حادا تجاوز الـ (٥٪) في اغلبية الاحيان.

وعند الاقفال سجل مؤشر (مشتنيم) ارتفاعا طفيفاً بنسبة (٢٦. . ٪) حيث وصل المؤشر الى (٢٢٧.٦١) نقطة. اما مؤشر (معوف) فقد سجل انخفاضاً متوسطاً بلغ (٧١. . ٪). وكانت حصيلة التداول انخفاض (٣١) سهما وارتفاع (٦٤) سهما وبقاء (٦) اسهم بدون تغيير وبلغ حجم التداول الاجمالي (٢٨٧) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم (كور) بنسبة (٢٪) واسهم (بوليجات) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (الوورومولا) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (اوسم اوبتسيا) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (الياتك) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (بنك لئومي) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (عمان) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (كارور) بنسبة حادة بلغت (٧.٥٪) واسهم (ايحوتيع) بنسبة (٣٪) واسهم (اكرشطاين) بنسبة (٤٪) واسهم (دشنتيم ٥) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (يوتيل) بنسبة (٣٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٧.٧٥٪) واسهم (شوب) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٤.٥٪). اما اعلى ارتفاع فكان في اسهم (عليت) بالنسبة القصوى المسموح بها، وهي (١٠٪).

اما الاسهم التي انخفضت فكانت قليلة برز منها اسهم (كيميكاليم) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (شوفرسال) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (كلال يسرائيل) بنسبة (٢٪).

* اطار اسهم (كرام) *

وتأثرت اسهم (كرام) بالارتفاعات التي كانت في اطار (مشتنيم) ولم تتأثر بقضية الكاتيوشا. ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٦٣) مليون شيكل مقابل (٤٦) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٢٧٦) سهما وانخفاض (٢٦١) سهما وبقاء (٣٨٧) سهما بدون تغيير. وبلغ حجم التداول في هذا الاطار (٨٢) مليون شيكل. وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا متوسطا بنسبة (٤١. . ٪) ومؤشر القائمة الرئيسية ارتفاعا طفيفا بنسبة (١٥. . ٪) ومؤشر القائمة الموازية ارتفاعا حادا بنسبة (٩. . ٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٢. . ٪).

* اطار السندات *

واستمرت الارتفاعات في السندات المربوطة بالجدول ولكن بنسب طفيفة. وسجلت السندات متوسطة المدى ارتفاعا اعلى بلغ (٣. . ٪). وسجلت السندات المربوطة بالدولار ارتفاعا بنسبة (٥٦. . ٪). وذلك تمشياً مع ارتفاع الدولار في الاسواق النقدية العالمية.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
اوردن * ٣	٢٢.٢	دنكنر * ب	١٥ -
ليدن * ١	٢٠.٥	بن بكر * ١	١١.٢ -
مرفت * ١	١٥.٢	تحروزه * ١	١١.٢ -
اومنطك * ١	١٢.٢	طمبور * ٣	١١ -
شلغ * ١	١٢	ادلر	١٠ -
يم تيخون * ٢	١١.٨	فرلك	١٠ -
شميره * ١	١١.٥	بدش * ١	١٠ -
طرفلين	١٠	ديفل * ١	٩.٨ -
علبت ** ٥	١٠	ريبرام * ٤	٩.٥ -
روفوزين	١٠	تيم ** ١	٩.٥ -
اداكوم ** ٢	١٠	كتس	٩ -
دشنيم ١	١٠	ريشف * ٢	٨ -
كردن ١	١٠	فرليخون	٧.٨ -
تاي	١٠	عتسمون * ١	٧.٢ -
ليدن	١٠	طيبون ** ١	٦.٥ -
كاف متوحد	١٠	ماكلل * ١	٦ -

* امكانية شراء (תיצוות)

** سندات دين قابلة للتداول (אגרות חוב להמרה)

* ارتفاع الدولار والذهب والنفط *

وسجل الدولار ارتفاعا حادا في تداول امس الاول في بورصة (وول ستريت) متأثراً بالازمة في روسيا. وقفز سعر صرف الدولار مقابل العملات العالمية بنسبة (٤٪) في ظرف ساعة واحدة. وكان سعر صرفه (١.٦٠) مارك ثم قفز الى (١.٦٥) مارك للدولار الواحد. كما ارتفعت اسعار المعادن الثمينة كالذهب والفضة والبلاتين. وسجلت اسعار النفط الخام ارتفاعا ايضا.

وفي تداول امس في الاسواق الاوروبية جاءت هذه الارتفاعات وتقلصت الى النصف. حيث بلغ سعر صرف الدولار (١.٦٢٥) ماركا.

واعلن بنك اسرائيل يوم امس عن تخفيض في سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٥٦. . ٪). واعلن عن رفع سعر صرف الشيكل مقابل المارك بنسبة حادة بلغت (٩٤. . ٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥١.٩٣	١.٢٧
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٥.٣١	١.٢١
شركات تأمين	٢٩٤.٧٨	٢٥. . -
تجارة وخدمات	٢١٢.٧٦	١. . .
شركات بناء وزراعة	٢٠٧.٤٢	٨٤. .
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	١٩٦.٠٩	١٦. . -
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	٢٣٨.٠٧	٨٠. . -
شركات استثمار	٢٥٩.٥٣	٣٩. . -
تنقيب عن النفط والغاز	١٩٥.٦٣	٢.٩١

• ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	١٨٣٧٣.٥
لئومي	٨٦.٤
علبت ٥	٨٣.٤
كيل	٧٤٤٣.٥ -
يسرمكو يهش	٧١٧٠.٢
طبيع	٦٨٢٧ -
بيزك	٦٢٩٢.٤ -
البيت	٥٣٠٠١ -
كلكليت يم	٥٢٨٦.٥
برعليم	٤٨٧٣.٧
ديسكونت هشلك	٤٦٨١.٩ -
يرال	٤٥٦٧.٦
فكر	٤٣٩٧
ايديبي احز	٤٣٦٥.٩ -
كلل يسرائيل ١	٤٠٥٩.٧ -
يم هملح	٣٥٤٤.٧ -

● فيصل جبيلي ●

استنكار واسع لحادث اغتيال المحامي ابو شعبان في غزة

● حزب الشعب الفلسطيني يدعو الى الوحدة واليقظة وتفويت كل محاولات الفتنة ● عبد الشافي وابو خوصة وابو مدين يعبرون عن استنكارهم الشديد ● المطالبة بوضع حد لظاهرة التصفية من خلال الملثمين ● بلعاوي: اليمين الاسرائيلي يقف وراء الحادث بهدف تأجيج الخلافات الفلسطينية وتفجير الاتفاق ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – شيع الالاف من المواطنين والشخصيات والفعاليات الوطنية والشعبية في مدينة غزة، امس الاربعاء، جثمان المغدور المحامي محمد هاشم ابو شعبان، الذي اغتيل في حادث غامض على ايدي مجهولين مساء امس الاول، في حي الزيتون في غزة في اعقاب مهرجان جماهيري مؤيد لاتفاق «اعلان المبادئ».

وعبرت المؤسسات والشخصيات والفعاليات الوطنية والشعبية في غزة عن استنكارها الشديد لهذا الحادث واعلنت «حماس» ان لا علاقة لها بهذا الحادث. واكد الكثير من المسؤولين الفلسطينيين ان الحادث لم يجر على خلفية اتفاق السلام.

وفي تونس اعلن حكم بلعاوي، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان اوساطا اسرائيلية يمينية متطرفة تقف وراء هذا الاغتيال، بهدف تأجيج الخلافات الفلسطينية وتفجير اتفاق السلام.

واكد ناطق رسمي باسم «حزب الشعب الفلسطيني» في قطاع غزة على ان موقف الحزب المبدئي والرسمي هو ضد كل اشكال العنف والاغتيالات السياسية والارهاب.

واعلن الناطق ان «حزب الشعب الفلسطيني يستنكر حادثة اغتيال المحامي ابو شعبان. ويناشد جماهير شعبنا التحلي المزيد من الوحدة واليقظة وتفويت كل محاولات الفتنة من قبل كل العابثين بقضيتنا ومصير شعبنا».

من ناحيته عبر رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. حيدر عبد الشافي عن استنكاره لكل انواع الاغتيالات، وادانته لهذا النهج بشكل عام، خاصة الاغتيال السياسي.

كما عبر عضو الوفد الفلسطيني الاستشاري عبد الهادي ابو خوصة والمفاوض المحامي فريح ابو مدين عن استنكارهما الشديد لهذا الحادث.

وقال ابو خوصة لمراسلنا: «ان ما حدث امر يدعو الى التوقف عنده ومراجعة وتقييم كل هذه الاساليب التي لا تخدم قضية شعبنا العظيم، بل تكرس الانقسام».

واكد ابو خوصة على ان هذه الحالة فردية ولا تعكس مواقف الاطراف السياسية المؤيدة او المعارضة للاتفاق. وطالب الجميع بالتصدي لهذا النهج الخطير.

وطالب ابو مدين بوضع حد لظاهرة التصفية من خلال الملثمين – وقال: «امام دخولنا عهدا جديدا حيث تتوفر القوانين في السلطة الجديدة، علينا ان نترك للقيادة الفلسطينية معالجة هذه الاختلافات وقضايا القتل بالذات».

● المغدور المحامي محمد هاشم ابو شعبان ●

مؤتمر اقتصادي لدعم الحكم الذاتي الفلسطيني في واشنطن اول الشهر القادم

● واشنطن – و.ص.ف – اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة ستنظم في الاول من تشرين الاول القادم في واشنطن مؤتمرا دوليا حول المساعدات المالية للحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية مايكل ماكري ان هذا المؤتمر سيعقد في مقر وزارة الخارجية ليوم واحد وتشارك فيه الدول والهيئات الممثلة في اللجنة المشرفة على المفاوضات المتعددة الاطراف التي تجري في موازاة مفاوضات السلام الثنائية.

وقد وجهت واشنطن وموسكو راعيتا مؤتمر السلام امس دعوات للمشاركة في هذا المؤتمر الى كل من، اليابان وكندا والسعودية وتونس ويتوقع ان توجه ايضا الدعوات الى الاطراف المشاركة في عملية السلام بما في ذلك لبنان وسوريا اللذين يقاطعان المفاوضات المتعددة الاطراف. وتم ايضا توجيه الدعوة الى البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

من كلمة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في الكنيست، امس الاربعاء

التحذير من خطر محاولة استبدال الاحتلال العسكري باحتلال اقتصادي – مالي

● والتعبير عن الشعور بارتياح عظيم ازاء الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني ●

شاركت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاربعاء، في النقاش الدائر في الكنيست حول وثيقة «اعلان المبادئ» الاسرائيلية – الفلسطينية.

وقالت في كلمتها: «اشعر بارتياح عظيم ازاء الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني الموقع في واشنطن، والذي جوهره الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف. هذا الاعتراف الذي يشكل قاعدة لحل يضمن سلامة وأمن ومستقبل الشعبين، شعب اسرائيل والشعب الفلسطيني.

واضافت غوجانسكي: «كما اشار النائب دان ميريدور في كلمته، يحفظ حق السابقين للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في اختراق الطريق التي ادت الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب الفلسطيني، والى اعتراف متبادل بالحقوق القومية. لكن هذا التأكيد ليس من اجل التقليل من الاهمية التاريخية التي قامت بها حكومة «العمل» – «ميرتس» برئاسة يتسحاق رابين، وم.ت.ف برئاسة ياسر عرفات.

واعربت غوجانسكي عن تقديرها بانه «في اطار الترتيب الدائم سيتم التوصل الى حل للعديد من القضايا المختلف عليها، مثل قضية القدس التي يجب ان تبقى موحدة كسلطة محلية على ان تكون عاصمة للدولتين، اسرائيل وفلسطين».

ودعت غوجانسكي الحكومة الى اتخاذ خطوات عملية فورية، بعد ان وقعت الاتفاقيات مع م.ت.ف، مثل اطلاق سراح معظم السجناء الفلسطينيين ولم شمل العائلات وحل الضائقة الانسانية والاقتصادية والاجتماعية في غزة والضفة.

وحذرت غوجانسكي في كلمتها من «خطر سياسة تحاول استبدال الاحتلال الكولونيالي العسكري، كما هو حتى الان، بكولونيالية اقتصادية – مالية». وعبرت عن تخوفها «من وجود من يعتقدون ان الفلسطينيين سيبقون، مستقبلا، قوة عمل رخيصة وبدون حقوق، وان اسرائيل ستبقى، مستقبلا ايضا، مركزا صناعيا، اما الفلسطينيون فخلفية زراعية».

واكدت غوجانسكي على ان «من يعتقد بان ترتيب السلام سيثبت كولونيالية اقتصادية كهذه، من المحتمل ان يؤدي بنا الى مواجهة عنيفة، ليست اخف من المواجهة الحالية. اننا بحاجة الى اتفاق سلام ينتج علاقات اجتماعية اقتصادية متساوية بيننا وبين الشعب الفلسطيني».

رابين: ٦١ صوتا

● تتمة من صفحة ١ ●

انتخابات جديدة للكنيست اذا مر الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني في الكنيست بأكثرية ٦١ صوتاً. واعلن رابين امس: «انني ارى ان اكثرية ٦١ صوتاً، هي اكثرية بكل ما في الكلمة من معنى». ثم عاد وكرر رفضه لاجراء استفتاء.

وبهذا، ازاح رابين عن كاهل العديد من اعضاء الكنيست، كابوس الانتخابات. وفتح الطريق امام الخروج من جلسة الكنيست اليوم، الخميس، بارتياح.. مهما تكن نسبة الاغلبية. وفي الوقت نفسه، تراجع عن موقف سابق كان يرفض فيه الاعتماد على اصوات حاسمة من النواب العرب.

واضاف رابين: فقط اذا بقينا لفترة طويلة في ائتلاف من ٦١ عضواً، سوف افحص امكانية اجراء الانتخابات.

وكان اعضاء الكنيست قد واصلوا النقاش حول الاتفاق، امس الاربعاء، الى منتصف الليل، بحضور عدد قليل من النواب والوزراء. ولجأ بعض النواب الى «حيل» برلمانية من اجل لفت النظر واختراق وسائل الاعلام التي ملت تكرار الخطابات. فحمل عضو الكنيست من العمل، آلي يحزقيل، صورة الراب عوفاديا يوسف وعرضها من على المنصة وراح يوجه كلامه لها. الا ان رئيس الجلسة، صالح طريف، الزمه بطيها. واحضر عضو الكنيست يا – شاه من مرلدت، زجاجة فودكا صغيرة، اراد اهداءها الى رابين.

ولكن الحدث الاهم، الذي انتظره الجميع، كان يتعلق بموقف نواب الليكود المترددين وبموقف نواب شاس.

وتكلمت، امس، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي (اقرأ على الصفحة الخامسة). وتكلم نائب الوزير نواف مصالحة. فقال: «لاجل هذا الحدث، اشعر بالارتياح لكوني عضو كنيست». اما نائب الوزير وليد صادق، فبعد طلبه من الشعب الاسرائيلي نسيان الماضي الاليم، «ولننظر الى بزوغ شمس السلام»، توجه الى الشعب الفلسطيني بالعربية قائلاً: «اناديكم بالامتناع عن صراع ما بين الاخوة وان لا تكون اعمال غير مسؤولة من شأنها ان تكون حجة لليمين المعارض للسلام». وقال النائب طلب الصانع ان السلام سيفتح صفحة جديدة بين الشعبين. ودعا لان يكتمل باقامة دولة فلسطينية.

* شاس *

هذا، وتواصلت الجهود حتى فجر هذا اليوم، للتأثير على نواب شاس كي يصوتوا مع الاتفاق، او على الاقل ان يمتنعوا عن التصويت.

فقد قام رئيس الحكومة، رابين، مرتين بزيارة الراب عوفاديا يوسف. وكذلك فعل الوزير بيرس، ومدير ديوان رئيس الحكومة، شمعون شيبس، وغيرهم. وبالمقابل قام بزيارات مماثلة قادة الليكود.

وفي منتصف الليل اعلن ان رابين اتفق مع الراب يوسف على الالتقاء به، مرة اخرى، صباح اليوم.

وفي المساء اعلن ان النائب يوسف عزران، الذي جرى الحديث عنه بأنه مؤيد للاتفاق، سوف يغادر البلاد صباح اليوم الخميس الى فرنسا «لقضاء فترة يوم الغفران مع تلاميذي، كما افعل كل سنة». واعتبر غيابه بمثابة امتناع عن التصويت.

واختلف المراقبون حول تفسير هذا الموقف. فالبعض رأى ان امتناعه يعني ان شاس ستصوت على شكلين: الامتناع والرفض. والبعض رأى انه تعبير عن قرار جماعي بالامتناع.

اما «المفدال» فقررت تأجيل اعطاء الامر بالتصويت الى آخر لحظة. لكن المقربين منهم اكدوا ان زعامتهم الدينية قررت امرهم بالتصويت ضد الاتفاق.

اعلان وراثة
صادر عن المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم توفيق قاسم محمد محاميد من ام الفحم بتاريخ ١/ ٧/ ١٩٧٤ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته خديجة حسن محمود واولاده منها وهم: خضرة، عبلة، هاشم وابراهيم لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٨/ ٩/ ١٩٩٣

قاضي المنطقة الوسطى في الطيبة
سليم سارة

الرئيس الصيني يهنئ الرئيس الفلسطيني باتفاق اعلان مبادئ السلام

● هونغ كونغ – و.ص.ف – استقبل الرئيس الصيني جيانغ زيمين، امس الاربعاء، في بكين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقدم له التهنئة على الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن زيمين تأكيده لعرفات ان الاتفاق حول الحكم الذاتي جاء نتيجة ولمعركة طويلة خاضها الشعب الفلسطيني وللسياسة المرنة والواقعية التي انتهجتها منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال الرئيس الصيني في لقاء مع عرفات استمر ٨٠ دقيقة «اننا نتوجه اليكم بالتهنئة ونعرب لكم عن اعجابنا بحكمة وبعد نظر الرئيس عرفات».

وكان عرفات وصل صباح امس الى بكين في زيارة رسمية لثلاثة ايام تلبية لدعوة الرئيس الصيني جيانغ زيمين.

وفاة الصحفي الامريكي، سايروس ليو سالزبرغر

● نيويورك – «و.ص.ف.» – توفي، يوم الاثنين، سايروس ليو سالزبرغر، احد اشهر الصحفيين الامريكيين عن (٨٠ عاماً) في منزله في باريس بعد معاناة طويلة من المرض.

واعلنت صحيفة «نيويورك تايمز» نبأ وفاته يوم الثلاثاء. وكان سالزبرغر تولى لمدة (٢٤) عاماً الشؤون الخارجية في هذه الصحيفة.

وحاز سالزبرغر الذي تربطه صلة قرابة باصحاب الصحيفة جائزة «بوليتزر» في العام ١٩٥١ وهي اشهر جائزة تمنح للصحفيين بعد قيامه بتحقيق عن يوغوسلافيا على عهد الرئيس جوزيف بروش تيتو.

وبدأ سالزبرغر، خريج جامعة هارفارد، حياته المهنية كصحفي في بيتسبورغ قبل ان ينضم الى وكالة «يونايتد برس» في واشنطن ومن ثم التحق بصحيفة «نيويورك تايمز» التي غطى فيها احداث الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة.

وقد اصدر سالزبرغر حوالي (٢٠) مؤلفاً.

رجال امن مصريون يعززون الحرس الشخصي للرئيس الفلسطيني

● تونس – «و.ص.ف» – علم، امس الاربعاء، من مصدر موثوق ان رجال امن مصريين وضعوا بتصرف منظمة التحرير الفلسطينية في تونس لتعزيز الحرس الشخصي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

واوضح المصدر ان (١٥) اختصاصيا مصريا في الحماية الشخصية موجودون في تونس لمساعدة الحرس الشخصي لعرفات اثر التهديدات بالقتل التي اطلقتها ضد عرفات تنظيمات فلسطينية معترضة تتهمه بالتفريط بالقضية الفلسطينية من خلال توقيعه على اتفاق حول الحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة بدءا بغزة واريحا.

وافاد المصدر ان الفلسطينيين امنوا على الدوام امن زعيم منظمة التحرير الشخصي بالتعاون مع التونسيين واللجوء الى «اجانب» اثار بعض ردود الفعل التي تميزت بـ «الاستنكار والرفض» في الاوساط الفلسطينية.

ديفيد اوين

مصير خطة السلام اصبح بين ايدي المسلمين البوسنيين

● بروكسل (حلف شمال الاطلسي) – «و.ص.ف.» – اعلن ديفيد اوين، وسيط المجموعة الاوروبية حول يوغوسلافيا السابقة، امس الاربعاء، في بروكسل ان مصير خطة السلام في البوسنة اصبح بين ايدي المسلمين البوسنيين.

وصرح الى الصحفيين لدى وصوله الى مقر حلف شمال الاطلسي بـ «ان مصير السلام يقلقني جداً. الخيار يعود اليهم لكنه من الصعب جداً توقع ان تحرز عملية المفاوضات تقدما ملحوظا في المستقبل القريب». واضاف «ان مسألة معرفة ما اذا كانت خطة (السلام) ستقبل رهن بالشعب المسلم البوسني وبالبرلمان البوسني الذي سيعقد اجتماعاً يوم الاثنين».

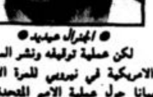
واعلنت مصادر حلف شمال الاطلسي ان اوين وثورفالد ستولتنبرغ وسيط الامم المتحدة سيجريان محادثات في حلف شمال الاطلسي فيما سيتم عرض خطط تمهيدية، حول احتمال تطبيق حلف شمال الاطلسي لخطة السلام في البوسنة، على سفراء الدول الـ ١٦ الاعضاء في الحلف.

وتجدر الاشارة الى ان حلف شمال الاطلسي يدرس احتمال ارسال (٥٠) الف عنصر كتعزيزات الى البوسنة من اجل ضمان تطبيق خطة السلام. وتأمل الولايات المتحدة في ان يشرف حلف الاطلسي على تطبيق خطة السلام في البوسنة. وتضع شروطاً صارمة على مشاركتها لا سيما ضرورة الحصول على موافقة الكونغرس وارسال الدول الاوروبية نصف التعزيزات الضرورية.

ولكي يتمكن الحلف من القيام هذه المهمة، يجب ان توافق كل الاطراف على الخطة. وعلى الامم المتحدة ان تطلب من الحلف تطبيق خطة السلام وان تعطي كل الدول الاعضاء في الحلف موافقتها.

في اطار سياسة «تشديد المواجهة» مع انصار عيديد

السفارة الامريكية في نيروبي تعلن القاء القبض على المساعد الرئيسي لعيديد!



● الجنرال عيديد ●

● نيروبي – «و.ص.ف» – اعلنت السفارة الامريكية في نيروبي ان القوات الامريكية القت القبض صباح الثلاثاء في جنوب مقديشو على عثمان اتو المساعد الرئيسي للجنرال محمد فارح عيديد فيما كان في سيارة بالقرب من منزله.

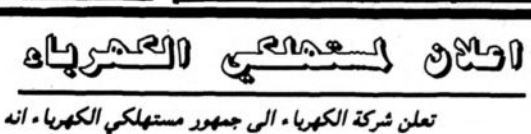
وتجدر الاشارة الى انها المرة الاولى التي تنشر فيها السفارة الامريكية في نيروبي بيانا يتعلق بالمواجهات المسلحة في مقديشو وبعملية الامم المتحدة الثانية في الصومال (يونيصوم ٢).

وورد في البيان ان عثمان حسن علي، المعروف باسم عثمان اتو، «افلت من محاولة اولى لتوقيفه قبل بضعة ايام» واضاف انه «احدى الشخصيات الاكثر معارضة لليونيصوم في الصومال».

ويشار الى ان عثمان اتو لم يختف بعد ان اصدرت اليونيصوم مذكرة توقيف بحق عيديد في ٢٥ حزيران الماضي. وقد التقاه الصحفيون الموجودون في مقديشو مرات عدة خلال الاسابيع الاخيرة.

لكن عملية توقيفه ونشر السفارة الامريكية في نيروبي للمرة الاولى بيانا حول عملية الامم المتحدة في الصومال، تظهر على ما يبدو ان اليونيصوم التي تتولى الولايات المتحدة قيادتها العسكرية قررت تشديد سياسة المواجهة مع انصار عيديد.





كلمة الاتحاد

سلطة اللصوص!

■ هذا هو الوصف الذي منحه د. بوريس اورلوف، احد خبراء السياسة الدولية في جامعة تل ابيب المتخصص في شؤون روسيا، في تعليق للتلفزيون الاسرائيلي العبري، مساء امس الاربعاء، لحكم الرئيس بوريس يلتسين: «سلطة اللصوص».

وهذا وصف «لطيف»، اذا ما قارناه بما يقوله خبراء آخرون في طول الكرة الارضية وعرضها. فقد زادت عن حدها ممارسات يلتسين واعتماده المافيا واساليبها. وما فعله، مساء امس الاول، هو نوع من البلطجية التي تتقنها المافيا. اذ استولى على السلطة بالقوة. داس على الدستور. حلّ البرلمان (مجلس السوفييت الاعلى ومؤتمر نواب الشعب) المنتخب. فرض تعتيما اعلاميا على خصومه، ومنع بالقوة نشر اي بيان لهم او اية معلومات عنهم في الاذاعة والتلفزيون.

..بالنسبة لنا، لم يكن هذا التصرف غريباً، لاننا ما زلنا نذكر ممارساته المعادية للدمقراطية على طول طريقه، منذ فترة الانقلاب قبل سنتين بل وحتى قبل ذلك. لكن الغريب والمستهجن هو ذلك الدعم الذي يقدمه الغرب بلا تحفظ الى يلتسين، بحجة انه يدافع عن الدمقراطية. هكذا قال كلينتون امس. ومثله فعل كريستوفر. وزعماء المانيا وبريطانيا وحلف الاطلسي.. وغيرها. فعن اية دمقراطية يتحدثون؟! ومن يقنعون بهذا الزعم؟ الا يشعرون انهم، بهذا، يضحكون على العالم ويستهبلونه؟! بل وانهم شركاء في الجريمة؟

ان ما حدث في روسيا هو انقلاب بلطجي، سيطر يلتسين بواسطته على الحكم ليصبح دكتاتوراً فرداً. وادعاؤه انه يريد اللجوء الى الشعب في انتخابات غريبة في كانون الاول القادم، هو غطاء وهمي. فمن يمنع الشعب من سماع الرأي الآخر، لن يكون بعيداً عنه ان يزور انتخابات.

من المؤلم حقاً، ان يقع الشعب الروسي، الشعب الذي دفع بدم الملايين من ابنائه لانقاذ البشرية من الوحش النازي واقتطع من لقمة خبزه من اجل اطعام شعوب فقيرة في العالم ووضع جل قوته لتحرير الكثير من الشعوب المضطهدة، هذا الشعب يقع ضحية لالعاب سياسية خطيرة يقوم بها رئيس مأجور لخدمة مصالح الهيمنة الغربية. فهذا الشعب يستحق مكافأة العرفان بالجميل من امم العالم، وليس ما يتلقاه يومياً من ضربات.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٠ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة المهلل – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بموجب اتفاق بين الاردن وم.ت.ف.

النازحون الفلسطينيون يختارون بين المشاركة في انتخابات الاردن او انتخابات الاراضي المحتلة

* وزير الدولة الاردني: ترتيبات تطبيق هذا الاتفاق سيتم بحثها في اللجان الاردنية – الفلسطينية المشتركة وفي المجلس المركزي الفلسطيني *

● بقلم: رندا حبيب («و.ص.ف.») ●



● اكد وزير الدولة الاردني لشؤون رئاسة الوزراء، جواد العناني، امس الاربعاء، ان بلاده ومنظمة التحرير توصلتا الى اتفاق يقضي بتخيير النازحين الفلسطينيين الموجودين في المملكة بين المشاركة في الانتخابات النيابية الاردنية او في انتخابات الاراضي المحتلة.

وفي مقابلة مع «و.ص.ف.» اشار العناني الى ان الاردن والمنظمة اتفقتا، خلال محادثات الملك حسين وزعيم المنظمة ياسر عرفات الاثنين والثلاثاء في عمان، على انه «لا يحق للنازحين الفلسطينيين ممارسة حقهم الانتخابي في آن واحد في الاردن وفي الاراضي المحتلة» مضيفاً «ان على النازحين الاختيار ما بين المشاركة في عملية الاقتراع للانتخابات النيابية في الاردن او في انتخابات الاراضي المحتلة».

ومن المقرر ان تجري في الاردن انتخابات نيابية في الثامن من تشرين الثاني المقبل، بينما ينتظر اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة في غضون تسعة اشهر من بدء تطبيق المرحلة الانتقالية استناداً الى الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي.

واعتبر العناني ان «ترتيبات تطبيق هذا الاجراء سيتم بحثها في اطار اللجان الاردنية – الفلسطينية المشتركة». كذلك سيأخذ هذا الاجراء الاولوية في نقاشات المجلس المركزي للمنظمة المقرر عقده في تونس خلال اسبوعين على ان «تتم لاحقاً مناقشة هذا الاتفاق بين المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين».

واكد عناني ان هكذا اجراء يستدعي خاصة «التأكيد على حرية انتقال الناخبين الفلسطينيين الذين يرغبون في الانتقال الى الاراضي المحتلة للمشاركة في الانتخابات هناك ومن ثم العودة الى الاردن».

وبعد ان اشار الى ان «تفاصيل تطبيق الاتفاق ما زالت غامضة» رأى انه «في حالة اعلام الفلسطينيين في الوقت المناسب انه لا يحق لهم الاقتراع المزدوج في الاردن والاراضي المحتلة فان الكثيرين منهم سيتخذون الخيار المناسب لهم».

واعتبر ان الشواهد حتى الآن تدل على ان «الانتخابات الاردنية ستجري في موعدها المحدد بالرغم من ان بعض التنظيمات السياسية تطالب بتأجيلها خاصة لاسباب «جغرافية».

من جهة اخرى اكد الوزير الاردني ان بلاده ترفض ان تكون طرفاً في اللجنة الرباعية الاسرائيلية – الفلسطينية – الاردنية – المصرية حول مسألة النازحين، وذلك انطلاقاً من مبدأ ان الاردن لم يشارك في قرار تشكيل هذه اللجنة «ويرفض بالتالي ان تفرض عليه واجبات لم يشارك في وضعها».

وبعد ان اشار الى ان الاردن «اتخذ نفس الموقف في اتفاق كامب ديفيد بين مصر واسرائيل سنة ١٩٧٨»، لفت العناني الى ان «ذلك لا يعني انه غير مستعد للتعاون في مسألة» النازحين.

وقال ان الامر بالنسبة للاردن «واضح: ٦٧٢ الف نازح طردوا من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ يتمتعون بحق العودة». والى جانب ذلك تُؤوي المملكة مليونا وثمانين الف لاجئ من الذين هجروا سنة ١٩٤٨ بعد قيام دولة اسرائيل.

وسيتم مناقشة هذا الامر «ثنائياً مع الفلسطينيين الذين سيناقشونه بدورهم مع اسرائيل»، بحسب العناني الذي اوضح ان الاردنيين والفلسطينيين «متفقون على وجوب تسهيل عودة اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين الى ارضهم».

واكد العناني ان الكثير من «التفاصيل بحاجة الى تسوية خاصة فيما يتعلق بعدد النازحين اليومي الذين يحق لهم بالعودة الى ديارهم، الوثائق المطلوبة، حقوقهم واملاكهم».

واعتبر ان مسألة عودة النازحين «ليست من اختصاص اسرائيل، وانما تقع ضمن مسؤولية سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية التي ستقام والتي ستقوم باستقبالهم». والى ذلك اكد ان الاردن يعتبر ان السيطرة على الجانب الآخر من جسري نهر الاردن «يجب ان تكون في ايدي السلطة الفلسطينية الانتقالية». بيد انه اقر ان هذا الامر لم يتم حسمه حتى الآن بين المنظمة واسرائيل «التي تريد السيطرة على هذين الجسرين».

وبعكس ذلك فان «الاردن والفلسطينيين يفضلون بوقوع الجسرين تحت اشراف او مشاركة دولية».

وفي ما يتعلق بالاجراءات المشددة، التي اتخذها الاردن منذ اسبوعين على الجسرين اللذين يربطان المملكة بالضفة الغربية، اكد العناني ان عمان والمنظمة «متفقان على ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع تدفق الفلسطينيين الى الاردن». وقال «واهتمامنا ينصب على تشجيع الفلسطينيين الذين لهم حق العودة للرجوع الى اراضيهم، اذ كلما زاد عدد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة تعزز موقفهم لاسترداد حقوقهم عند الوصول الى المرحلة النهائية».

واعتبر ان الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل في تموز الماضي حول خفض رسم الخروج الى ٤٠ دولاراً بدلاً من ١٧٠ وتخفيض سن المسموح لهم بالخروج من ٥٠ فما فوق الى ٢٥ سنة تجعل النازح يترك الاردن «متشككاً حول النوايا الحقيقية لاسرائيل».

وقال انه «تحت غطاء انساني تشجع اسرائيل، في الواقع، على تفريغ الاراضي المحتلة من سكانها، خاصة شباب غزة، الذين عانوا لفترة طويلة من الحصار ويسعون الى الهروب من الفقر والبحث عن العمل».

وبعد ان قال ان عدد القادمين من الاراضي المحتلة تضاعف ثلاث مرات اثر الاجراءات الاسرائيلية اعتبر ان الاجراءات الاردنية «المؤلمة لكن الضرورية سمحت بوضع حد لهذا التدفق».

ولم يعد يسمح من الآن فصاعداً سوى للفلسطينيين الذين لديهم اعمال لتسويتها في الاردن بعبور جسر الملك حسين (اللنبي) على ان يعودوا فور انتهاء اعمالهم في المملكة.

جائزة بلدية لتشجيع معلمي الناصرة على توسيع دراستهم الاكاديمية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة بلدية الناصرة منح المربي سالم زريق معلم موضوعي التاريخ والمدنيات في المدرسة الثانوية البلدية منحة مالية قدرها (٧٥٠) دولار بمناسبة حصوله على شهادة الـ «ام.ايه» في موضوع التاريخ العام.

وبهذا يكون المربي زريق اول الحاصلين على المنحة المالية التي كانت ادارة بلدية الناصرة قد قررت منحها لكل معلم مثبت في مدرستها الثانوية يحصل على شهادة اضافية خلال سنتين من تاريخ ١/١/٩٢. (الف دولار لمن يحصل على شهادة «دكتوراه خلال ثلاث سنوات و(٧٥٠) دولار لمن يحصل على شهادة ام. ايه خلال سنتين، وخمسمائة دولار لمن يحصل على شهادة بي.ايه خلال سنتين).

وفي رسالته للمربي زريق هنأ سهيل القاهوم نائب رئيس البلدية لشؤون التعليم مؤكدا: «ان هدف بلدية الناصرة من تقديم مثل هذه المنح، رفع المستوى العلمي للمعلمين العاملين في مدرستها من اجل النهوض بمستوى التعليم في المدرسة الى الحد الاقصى الممكن».

احكام بالسجن تستبدل باعمال لخدمة الجمهور على مواطنين قاما بالبناء بدون رخصة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ينتظر احد سكان قرية عين ماهل (٦٧ عاما)، تقرير ضابط السلوك، اذا كان مناسبا للعمل في مؤسسة لخدمة الجمهور، بدلا من السجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر، حسب القرار الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم خلباز، بعد ادانته «بالبناء غير المرخص»، وعدم تنفيذ قرار المحكمة السابق بهدم هذا البناء الاضافي.

وفي قرار آخر بنفس التهمة سيباشر احد سكان قرية كفركنا، العمل في مؤسسة لخدمة الجمهور لمدة ثلاثة اشهر بدلا من السجن الفعلي، اضافة الى دفع ١٥٠٠ شيكل، لعدم تنفيذه قرار المحكمة بهدم الجزء الاضافي في بيته، او استصدار رخصة بناء.

وكانت لجنة البناء والتنظيم، «مفو هعمكيم»، قد تقدمت بشكوى الى محكمة الصلح في الناصرة، ضد المتهمين منذ سبع سنوات. وفي حينه صدر قرار يلزمها بهدم البناء الاضافي. وبعد اكتشاف حقيقة عدم التزامها بالقرار اعيد فتح الملفين مرة اخرى الى ان صدر القرار، امس الاربعاء.

وقال المتهم من كفركنا، انه يعاني من وضع اقتصادي صعب، اذ انه اب لسبعة اولاد ومرت عليه ثلاث سنوات بدون عمل، الامر الذي ضاعف ازمته الاقتصادية.

وجاء في القرارين، اضافة الى المذكور اعلاه، السجن الاحترازي لمدة ثلاثة اشهر خلال سنتين لكل واحد.

كُسرت ضرسه من جراء العض!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر القاضي ايمان مفين، في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاربعاء، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا (٢٠ عاماً)، اربعة عشر يوماً، لاستكمال التحقيق بتهمة السرقة.

وكان الشاب بتاريخ (١٨/٩/٩٣) سرق حقيبة عجوز بالتعاون مع فتاة. وسبب المشتبه به الآلام للعجوز لانه سرق الحقيبة بالقوة. ومن ثم اعتدى على متطوع اراد ارجاع الحقيبة لصاحبتها وكسر له ضرساً. وبتاريخ (٢٠/٩/٩٣) عثر في بيته على كمية من المخدرات.

وقال المشتبه به انه لم يسرق الحقيبة والفتاة هي التي سرقتها واعترفت بذلك. واضاف قائلاً انه لم يمس المتطوع، لكنه حاول الهرب فعضه في يده وقد تكون ضرسه كسرت من جراء ذلك.

وقرر القاضي اجراء فحص للمشتبه به خلال اعتقاله، وللتأكد فيما اذا كانت هنالك علامات عض وان الضرس هل من الممكن ان تُكسر جراء العض؟!

تنويه

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اتصل بنا الاخ يعقوب حجازي، مدير مؤسسة الاسوار الثقافية، طالبا تصحيح ما جاء في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم امس الاربعاء، تحت عنوان: «سرقة حاجيات فضية من حانوت يعقوب حجازي في عكا» وقال: «والواقع ان هذه ليست حانوتا ليعقوب حجازي، وهو يعمل متطوعا كمدير لمؤسسة الاسوار الثقافية»، لذا اقتضى التنويه.

انتقم من قريبيه بتزوير توقيعهما.. على سند بقيمة ٦ آلاف شيكل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طريقة حديثة، ابتدعها احد سكان عين ماهل (٣٨ عاما) للانتقام من اثنين من اولاد عمه، بعد التجائهما الى شركة جباية للحصول على دين لهما. فقد قام بتزوير مستندات بقيمة ستة الاف شيكل على اسميهما، وسلمهما لمكتب دائرة الاجراء القضائية مطالبا بتسديدها. لكن امره قد انكشف.

وفي يوم امس، اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، قرارا بتغريمه بمبلغ ٣٥٠ شيكلا والسجن الاحترازي لمدة اربعة اشهر.

بحجة الالتزام بأحكام الدين

اراد ان يزوّج ابنته البالغة من العمر ١٤ عاماً

● مونتريال – كشف راديو كندا، النقاب امس، عن قضية غريبة نظرت فيها المحكمة العليا تتعلق برجل لبناني الاصل اراد تزويج ابنته القاصر، البالغة من العمر ١٤ عاماً. وقد رفضت المحكمة ذلك بحزم.

والرجل، واسمه غسان الصمدي، كان قد حاول اخذ الاوراق الضرورية من وزارة الداخلية لتسجيل ابنته متزوجة. فرفضت الوزارة طلبه باعتبار ان ابنته ما زالت قاصر. وحسب القانون، لا يجوز الزواج لمن يقل عن عمر ١٦ عاماً.

فتوجه الرجل الى المحكمة بطلب الزام الوزارة بقبول زواج فتاته الصغيرة. وقال في الدعوى انه مسلم متدين. وادعى ان الاسلام يبيح زواج الفتاة القاصر اذا وافق اهلها. واعتبر موقف وزارة الداخلية مساساً في حريته الدينية، الامر الذي يمنعه الدستور الكندي.

لكن قاضي العليا رفض هذا الادعاء.. وقال: «ومع كل الاحترام لحرية العقيدة والرأي، الا ان الدستور يظل فوق الجميع. والدستور يمنع الزواج في سن يقل عن ١٦ عاماً».

علاج جديد لمرضى السكري

● بدأ الاطباء في الولايات المتحدة الامريكية التجارب الاولى لاسلوب قد يلغي في يوم من الايام حقن الانسولين اليومية المزعجة التي يتعاطاها مرضى السكري.

وتتلخص العملية في نقل بضعة ملايين من الخلايا المنتجة للانسولين من الاشخاص المتوفين وغرسها في مرضى السكري بعد تغليف هذه الخلايا بمادة مستخلصة من الاعشاب البحرية قبل حقنها في جسم المريض.

وقد اجريت اول عملية من هذا النوع في مركز سانت سنسنت في ولاية لوس انجلوس الامريكية على شخص يعاني من مرض السكري منذ ثلاثين عاماً، وقد نجحت في خفض اعتماد هذا الشخص على الانسولين بنسبة ٨٠٪.

الخيار الصيني.. للـ«ايدز»؟!

● في فرنسيسكو اعلن علماء الكيمياء البيولوجية عن امكانية استخدام «الخيار»!! في علاج «الايدز»!! وذلك للتخفيف من سرعة تطور المرض باستخدام مستخلص اطلقوا عليه التركيبة (Q) والتي يتم استخدامها من الخيار المستورد من الصين!!

ويقول مناصرو الاكتشاف ان التركيبة تهاجم فيروس «الايدز» نفسه!

وتلك التركيبة المستخلصة من الخيار تحث على المزيد من الابحاث، حتى ان احدى الشركات الكبرى بكاليفورنيا والمهتمة بالتكنولوجيا الحيوية بدأت في تصنيع واختبار انتاجها الخاص من المادة!!

هذه السيدة.. «جنتلمان»!

●هل انت جنتلمان؟ وهل تستطيع وصف سيدة بأنها جنتلمان؟!

انه السؤال الذي عاد يتردد في انجلترا هذه الايام، والسبب هو فوز الفيلسوفة الانجليزية الامريكية الاصل «تشارلي نيرتن» بلقب السيدة «الجنتلمان»! حيث وصفها بعض المتخصصين بالاوساط العلمية البريطانية بانها ذات شجاعة ورجاحة عقل واهتمامات لا تشوبها مصلحة ذاتية او انانية وهي صفات يندر وجودها هذه الايام!

وبرغم ان هذه السيدة مجهولة للعامة الا ان فوزها بهذا اللقب اعاد للانجليز بعض ثقتهم بأنفسهم وذكريات الاجانب الذين كانوا يقعون في غرام بلدهم وتستهويهم عاداته وتقاليده.

ومن المعروف ان لقب الجنتلمان انجليزي محض حيث لا يقابله اي مصطلح آخر بأية لغة.

اما آخر دراسة انجليزية عن هذا المفهوم فقد جاء فيها ان الجنتلمان لم يعد ذلك الفارس او النبيل الشهير! بل هو الانسان العادي المستقل، المتصالح مع نفسه، الواثق من نفسه، غير المتملق او المنافق، الذي يقدر حريته الشخصية وحرية الآخرين.. ولديه من الصبر والصدق والشجاعة والفهم الكثير. ويتساءل البريطانيون حاليا: كم انجليزياً لديه هذه الصفات الآن؟!



● في البرازيل: الشر

● قام ما يقارب ٤٠ فرداً من قوات الشرطة الحربية في البرازيل بمهاجمة بلدة «...» البلدة انتقاماً لمصرع اربعة من رجال الشرطة الحربية في اليوم السابق على هجومهم، و... المثير للدهشة، ان الشرطة الحربية في البرازيل قتلت في العام الماضي ١٤٧٠ مواط... البرازيل عام ١٩٩١ اكثر من ١١٤٠ مواطناً.

ماذا يشاهد المواطنون

● بيروت – باستثناء فيلم ناديا الجندي «الشطار» تخلو دور العرض البيروتية من اي فيلم عربي جديد، بل ولا توجد لافتة واحدة في الشوارع تحمل اسم فيلم لبناني بينما تكتسح السوق الافلام الامريكية الجديدة.

شارون ستون يُعرض لها آخر افلامها «سليفر» في نفس توقيت عرضه في اوروبا وامريكا الى جانب فيلمها الشهير «غريزة اساسية» الذي

[illegible] الكتاب العربي التاسع في دمشق

● دمشق – [illegible] – افتتحت ... الثقافة السورية، ... العطار، ... الاربعاء، ... الاسد في دمشق معرض الكتاب العربي التاسع الذي ... فيه ... من ١٣ دولة عربية وست دول اجنبية.

ويشارك في معرض هذا العام الذي يستمر ... لمدة عشرة ايام (٣١٨) ناشر ... اكثر من ٣٠ الف عنوان في ثلاثة ملايين نسخة ... في ... جناحاً.

وفضلا عن سوريا يشارك في المعرض كل من الاردن وتونس والامارات ... المتحدة والجزائر والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان وقطر ... ولبنان وليبيا ومصر والمغرب وايران وبريطانيا وروسيا والولايات ... [illegible]

التكنولوجيا

● اظهرت نتائج الابحاث الميدانية ان ٨ من كل ١٠ اشخاص يملكون جهاز فيديو يجدون صعوبة شديدة في برمجة الجهاز ليقوم بالتسجيل..!

في محاولة لحل هذه المشكلة اخترعت شركة امريكية جهازا اكثر تطورا وهو ريموت كنترول يعمل بالصوت!! نعم بالصوت، فلا يكون على مستخدمه سوى ان يتحدث الى الجهاز ويطلب منه متى يبدأ في التسجيل ومتى ينتهي.

فمثلاً اذا اراد ان يسجل برنامجاً على القناة الاولى ليلة الخميس من ٩ الى ٩.٣٠ مساء، فقط يمسك بالجهاز بالقرب من شفتيه ويذكر التاريخ والساعة التي يريد التسجيل فيها، وبذلك فقط تتم برمجة الجهاز ليقوم





...شرطة تقتل المواطنين! ●

...ل بمهاجمة بلدة «فيجاريو جيرال» بالمسدسات والمدافع الرشاشة وقتلوا ٢١ مواطناً من اهالي ... على حجرهم، واعلن حاكم البلدة ان عصابات المخدرات هي المسؤولة عن الحادث. ...الماضي .١٤٧ مواطناً في مدينة «ساوباولو» فقط، بينما بلغ عدد ضحايا الشرطة الحربية في

...طنون في لبنان الآن؟!

...لو الراحل، بروس لي. والى جانبهما تعرض افلام «بطل الحركة الاخيرة» لارنولد شوارزنغر و«شابلن» و«شباب دائم» لميل جيبسون.

· اما المسرح فأكبر عرضين هنا يحملان اسمي فرقتي عاصي الرحباني - الوصية - وعبد الحليم كراكلا وتوجد مسرحيات كوميدية صغيرة على الطريقة المصرية، منها «فقرا بفقرا» بينما يتربع راغب علامة وحده على اعلانات الشوارع في مجال الغناء. وتأتي بعده ميشلين خليفة وباسكال صقر وجوليا بطرس.





● جوليا بطرس ●

يقدم في دار عرض درجة ثالثة مع فيلمي اثارة آخرين كعرض مستمر من الثامنة صباحاً الى الثامنة مساءً.

ويعرض هنا ايضاً فيلم ديمي مور الجديد «عرض غير مهذب» اللذي اثار ضجة كبيرة في امريكا وفيلم «التنين» المأخوذ عن حياة بطل الكونغ

ما لا يقل عن ١٤ قتيلاً في اصطدام قطارين في الهند

● نيودلهي - «و.ص.ف.» - ذكر متحدث باسم مؤسسة سكك الحديد الهندية، امس الاربعاء، ان اربعة عشر شخصاً لقوا حتفهم ونحو خمسين آخرين اصيبوا بجراح عندما اصطدم قطار للشحن بقطار للركاب.

واوضح المتحدث ان الحادث وقع في وقت متأخر، يوم الثلاثاء، بالقرب من شابرا في منطقة راجستان على بعد ٤٧ كيلومتراً الى جنوب نيودلهي، وان سائق قطار الشحن لم يلتزم باشارة المرور الحمراء.

واضاف ان الحصيلة قد ترتفع، فيما ذكرت وكالة الانباء الهندية «برس تراست» نقلاً عن مصادر شبه رسمية ان الحادث قد يكون اودى بحياة ستين شخصاً.

...صعبة!

بالتسجيل، وهكذا يمكن ان يقوم الجهاز بكل وظائف التهذير العادي.

ويبلغ سعر هذا الجهاز ١٦٩ دولاراً، وهو يعمل كما يقول منتجوه بمجرد ان يتم تدريبه على تمييز صوت صاحبه وهي عملية تستغرق ٢٠ دقيقة فقط.. فهو جهاز سهل استخدامه ويعتمد عليه.

ولكن.. هذا الجهاز مرفق به ثلاثة كتيبات للتعليمات. الواحد منها اكثر من ١٠٠٠ صفحة!

ديستان معلنا



● استطاعت شركة اعلانات فرنسية ان تستخدم صور اربعة من الزعماء السياسيين في اعلانات لملابس الشباب WAIKIKI وذلك بعد ان وضعوا رأس الزعيم على جسم شمبانزي، وفي شكل تقليد للدعاية الانتخابية وبعد ان كتبوا بجوار الصورة: نعم لفرنسا التي تضحك هكذا بدأ الزعماء.. الاشتراكي روكار وزعيم الخضر لالوند، وجاك شيراك وفوق ذلك الزعيم الحر ورئيس فرنسا الاسبق فاليري جيسكار ديستان..!!

آل باتشينو، وداعا للعزوبية!



● النجم الكبير آل باتشينو، احد اشهر العزاب في هوليوود سيتزوج قريباً بعد ان سقط في بحر العسل مع الجميلة جداً، الاسترالية شيما لينثل (٣٩ عاماً)، وهي احدى المشاهير في انجلترا لانها عملت كمذيعة في التلفزيون الانجليزي، وكانت من اكثر المذيعات شعبية خلال السبعينات، ويذكر ان خيوط الحب قد ربطت بين النجم السينمائي، والحائز على الاوسكار لعام ٩٢ بعد طول انتظار، بعد اول لقاء له بها وهو لم يسبق له الزواج، ولكنه رزق بطفل من صديقته الامريكية جولي ماري منذ ثلاث سنوات، فهل يحمل له عام ٩٣ السعادة بعد فوزه بالاوسكار؟!

اول هبوط ليلي لمكوك فضائي في كاب كانافيرال

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - حط المكوك الفضائي «ديسكوفري»، امس الاربعاء، عند الساعة ٣,٥٦ بالتوقيت المحلي على مدرج مركز اطلاق الصواريخ في كاب كانافيرال (فلوريدا)، وهو اول هبوط ليلي لمكوك فضائي في هذا المركز.

وحط المكوك على ضوء كشافات قوية نصبت على طول المدرج. وقبل ساعة على عملية الهبوط بدأ طاقم المكوك المؤلف من خمسة اشخاص مناورات لدخول الغلاف الجوي للارض.

وحرصت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» التي اشرفت قبل ذلك على عمليات هبوط ليلي في مركز ادواردز (كاليفورنيا) على القيام بهذه السابقة من اجل التحضير بشكل افضل لاستقبال عدد كبير من المركبات الفضائية خلال بناء المحطة الفضائية المقبلة.

وكانت الناسا فضلت تأجيل هبوط المكوك «ديسكوفري» المقرر ليلة الاثنين/ الثلاثاء، ٢٤ ساعة على ان يهبط في مركز ادواردز.

وصول جون ديميانيوك الى نيويورك



● نيويورك - «و.ص.ف.» - افادت مصادر مطار «كندي» في نيويورك ان الطائرة التي تقل جون ديميانيوك اللذي امضى اكثر من سبعة اعوام في سجن ايالون الاسرائيلي بتهمة المشاركة في مذبحة اليهود على ايدي النازيين في معسكر الابادة تريبلينكا، وصلت الى المطار عند الساعة ٦,٤٠ بالتوقيت المحلي.

وقد ابعدت اسرائيل «ديميانيوك» البالغ من العمر (٧٣ عاماً) وارسلته السلطات الاسرائيلية في الساعة الواحدة بعد منتصف الليلة الفائتة بالتوقيت المحلي على متن طائرة تابعة لشركة «ال - عال» الى نيويورك.

وتم نقله مقيد اليدين على متن شاحنة تابعة لمصلحة السجون وسط مواكبة امنية شديدة من سجن الرملة الى مطار تل ابيب.

وكانت قد تمت تبرئة ساحة ديميانيوك الاوكراني الاصل في حكم استئنافي صدر في ٢٩ تموز الماضي لوجود شك حول التهمة الموجهة اليه بأنه «ايفان الرهيب»، مسؤول غرف الغاز في معسكر تريبلينكا البولندي في اثناء الحرب العالمية الثانية.

لكن ديميانيوك بقي في السجن اثر عدة طعون رفعت الى المحكمة العليا التي رفضتها الاحد الماضي لانها لا تتضمن «عناصر جديدة» تثبت ادانته.

يذكر ان الولايات المتحدة سلمت «ديميانيوك» الى اسرائيل في العام ١٩٨٦ بعد ان جردته من الجنسية الامريكية. ثم اصدرت المحكمة المركزية الخاصة التي عقدت في مباني الامة حكماً باعدامه عام ١٩٨٨.

محاولة تصحيح وقائع تاريخية غالطها السيد منعم جرجورة

● بقلم: عودة عباس الأشهب ●

● لا استطيع ان افهم هدف السيد منعم جرجورة من محاولة تحريف وقائع واحداث تاريخية وقعت في النصف الأول من القرن الحالي وخاصة في سنوات الاربعين من هذا القرن - اي قبل نكبة العام ١٩٤٨ - وخاصة ما يتعلق بتاريخ الحركة العمالية والحركة الشيوعية وبالرموز الذين كانوا في مواقع قيادية في هاتين الحركتين، وذلك من خلال مقالات يكتبها احيانا او بتصريحات يدلي بها لبعض الصحف التي تسأله رأيه فيما حدث في تلك الفترة بصفته قد عايش تلك الفترة، وها هو قد بلغ من العمر عتيا (٧٥ عاما)..

لقد ربطتني بالسيد منعم جرجورة رابطة العضوية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكنت دائما احترمه لهذا ولسنه..

ان الذي دفعني الى محاولة تصحيح بعض الوقائع التاريخية التي ذكرها السيد منعم جرجورة في المقابلة الصحفية في جريدة «اليوم السابع».. بتاريخ ١٣ آب ١٩٩٣ - هو زعم السيد منعم جرجورة فيها بان مبادرة انشاء الحركة العمالية العربية في فلسطين في اوائل الاربعينات، وبعد ذلك انشاء «عصبة التحرر الوطني» (التنظيم الشيوعي للشيوعيين العرب - بعد الانقسام الذي حدث في الحزب الشيوعي الفلسطيني في نهاية العام ١٩٤٢ واوائل العام ١٩٤٣) - وبعد ذلك اصدار جريدة «الاتحاد» وتأسيس مؤتمر العمال العرب - بعد الانقسام الذي وقع في اوائل ١٩٤٥ في جمعية العمال العربية الفلسطينية بين الجناح اليميني الذي كان يقوده - خاصة في حيفا - سامي طه وبين الاكثرية الساحقة من الجمعيات والنقابات العمالية التي كان يقودها الشيوعيون.

يسأله الصحفي الذي اجرى معه المقابلة المشار اليها: «كيف تنظر الى تاريخك الشخصي والى مسيرة الحركة التي شاركت في تأسيسها» فيقول: «قبل ان اتعرف على الشيوعية، كانت المطالعة وخاصة في كتب.. الخ..» وهنا يعد اقوال واشعار ابي العلاء المعري.. وذكر سلمان رشدي وكتابه، واغتيال فرج فودة، واطباء وعلماء في الجزائر.. الخ ينتقل الى اقوال عمر بن الخطاب، وعلي بن ابي طالب.. ويصل الى القول: «اجل، على مثل هذه التربة الخصبة وقعت بذور الشيوعية وسرعان ما اعطى هذا الزرع ثماره وسارع في انضاج هذا الزرع عودة القائد الوطني فؤاد نصار من منفاه في العراق وايران في اواخر ١٩٤٢ الى مدينته الناصرة».

ويزعم السيد منعم جرجورة «ان النخبة من الشباب المثقف والعمال الواعين الذين تبنوا افكاره ومساعيه (افكار ومساعي فؤاد نصار)».. «فكروا بادئ ذي بدء من تأسيس جمعية للعمال في الناصرة والقضاء، وذلك في ربيع ١٩٤٣، سميت في حينه «جمعية العمال العرب في الناصرة». وقد تحولت هذه الجمعية الى ما سمي في حينه: «مؤتمر العمال العرب». الذي صار معروفا بهذا الاسم في فلسطين، وانضوت تحت لوائه سائر الجمعيات العمالية العربية في فلسطين التي تزعمها فؤاد نصار والذي اصدر باسمها جريدة عربية تنطق باسم العمال العرب، وذلك في شهر ايار من عام ١٩٤٤، وسميت في حينه بجريدة «الاتحاد». ثم تحولت في ظروف لا مجال لذكرها الآن، الى عصبة التحرر الوطني، وهو التنظيم الذي اقامه الشيوعيون العرب»!!!

من المؤسف حقا ومن المحزن اكثر ان يستمر السيد منعم جرجورة في قلب الحقائق واسناد ادوار تاريخية هامة في حياة شعبنا لرموز واشخاص لم يقوموا بهذه الأدوار، ولو انهم فيما بعد ساهموا في مسيرة هذه النقابات والاحزاب والصحف. وهذه ليست المرة الأولى التي يصرح بها السيد منعم جرجورة بمثل هذه المغالطات وقلب الحقائق.. ففي العام ١٩٨٤، اثناء احتفالات جريدة «الاتحاد» بعامها الاربعين ارسلت هيئة التحرير احد محرريها لأخذ حديث من الرفيق (آنذاك) منعم جرجورة بصفته من قدامى الحزب، فكان من بعض ما قاله: «وقد اصدر فؤاد نصار جريدة «الاتحاد» في يافا يعاونه في ذلك اميل توما واميل حبيبي».. ومن حسن الصدف ان تعطى هذه المقابلة لي لاصف احرفها حيث كنت - لا ازال اعمل في مطبعة «الاتحاد» قبل خروجي للتقاعد، وعندما قرأت ذلك بادرت حالا بالاتصال مع رفيقنا الراحل اميل توما وقرأت له على التلفون ما صرح به منعم جرجورة فأخذ يضحك ولما سألته لماذا تضحك قال: «شر البلية ما يضحك».. وطلب مني ان اصحح هذا الزعم وان اكتب الحقيقة المعروفة للقاصي والداني وهي ان الذي اصدر جريدة الاتحاد هو اميل توما (صاحبها ومحررها المسؤول) وكان شعارها: «لسان حال العمال العرب» لأنها كانت تنتسب الى التنظيم العمالي الذي اقامه الشيوعيون العرب في حيفا بجانب «جمعية العمال العربية الفلسطينية» في حيفا التي كان يقودها سامي طه.. وكانت في الاساس تنطق باسم عصبة التحرر الوطني في فلسطين التي اسسها الشيوعيون العرب بعد الانقسام في الحزب الشيوعي الفلسطيني، وليس بعد عودة فؤاد نصار من العراق، كما يزعم السيد منعم جرجورة..

وارجو ان يتسع صدر السيد منعم جرجورة ليسمح لي ان اصحح له مغالطة اخرى اشد خطورة، وهي الزعم بأن التنظيم النقابي بدأ ونبع في الناصرة. مع احترامي الشديد، واعترافي الواقعي بالدور النضالي الذي لعبه العمال الشيوعيون والنقابيون الوطنيون في الناصرة من امثال المناضلين انطون السقا وخليل ديب وغيرهما، الا ان الحقائق لا يمكن طمسها مثلما لا يمكن حجب الشمس بعباءة..

من المعروف تاريخيا ان الحركة العمالية العربية في فلسطين بدأت نشاطها بعد دخول الانتداب البريطاني الى فلسطين وخاصة في اوائل العشرينات من هذا القرن. فقد اقام عمال سكك الحديد في حيفا منظمة نقابية مستقلة وطلبوا الترخيص بها ووفق لهم في ٨ آب ١٩٢٥، وكانت جمعية العمال العربية الفلسطينية قد قامت آنذاك وكان سكرتيرها العام يعمل في السكك الحديدية، عبد سليم جهمور. وقد قامت ايضا في حيفا في العام ١٩٢٨ «جمعية العمال العرب» التي نافست «جمعية العمال العربية الفلسطينية» في تنظيم العمال العرب. وفي ١٩٢٦ انعقد في حيفا ايضا «مؤتمر الاتحاد».. الا ان التنظيم النقابي كان في مراحله الأولى وضعيفا. وكان المؤتمر الأول لنقابات وجمعيات العمال العرب قد انعقد في ١١ كانون الثاني ١٩٣٠ بدعوة من جمعية العمال العرب في حيفا وحضره ٦١ مندوبا، وكان رئيس المؤتمر محمد علي قليلات (الشيوعي) وشيوعيون آخرون مثل: رضوان الحلو (الذي اصبح فيما بعد سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الفلسطيني لغاية الانقسام الذي حدث في اوائل الاربعينات)، وصادق الجراح وابراهيم المصري وبولس فرح وغيرهم، واستمر نشاط المؤتمر في مد وجزر لغاية ثورة ١٩٣٦، فقد اخذ الضغط من نواح عديدة يوجه لهذه الحركة لأن في قيادتها شيوعيين وان نضالاتها طبقية ولم ترضخ لسيطرة القيادة التقليدية العربية مثل ما حدث في «جمعية العمال العربية الفلسطينية» في حيفا. وهكذا لم يبق في الميدان العمالي العربي بعد ذلك ولغاية اوائل الاربعينات الا «جمعية العمال العربية الفلسطينية» في حيفا حيث كانت الحرب العالمية الثانية قد صارت في اوجها. وكانت كل النقابات والجمعيات التي ظهرت في مدن يافا (بقيادة ميشيل متير) والقدس (الطري النشاشيبي) وغيرها في مدن فلسطين الاخرى قد حلت او ضعفت ولم تعد تستطيع الإستمرار.

ولا اريد أن اطيل في تثبيت الوقائع والبراهين على ان الحركة العمالية العربية كان تاريخها ونشاطها قبل ما ذكره السيد منعم جرجورة وفي غير الناصرة كما زعم. وفقط من اجل ان يتأكد هو وغيره احيله الى الوثائق والمنشورات والابحاث الكثيرة الموجودة في الارشيفات - وخاصة ارشيف الجامعة العبرية - وكذلك الى كتاب الدكتور موسى البديري: «تطور الحركة العمالية العربية في فلسطين» (مقدمة تاريخية ومجموعة وثائق ١٩١٩ - ١٩٤٨).

وبما انني احد الذين كان لهم شرف المساهمة بمحاولة اعادة بناء النقابات والجمعيات العمالية العربية في فلسطين في اوائل الاربعينات بعد خروجي من معتقلات الانتداب البريطاني بسبب اشتراكي في ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ وانتسابي في اوائل الاربعينات الى الحزب الشيوعي الفلسطيني حين كان لا يزال يعمل في السر - وقبل عودة فؤاد نصار بعامين على الأقل من العراق.. اجرأ واطلب من السيد منعم جرجورة ان يسمح لي ان اصحح له بعض ما صرح به في المقابلة سالفة الذكر عن كيفية اعادة نشاط النقابات والجمعيات العمالية العربية في فلسطين.

بعد عدوان المانيا النازية على الاتحاد السوفييتي في حزيران في العام ١٩٤١ وتحالف الدول الغربية مع الاتحاد السوفييتي ضد دول المحور الثلاث: المانيا وايطاليا واليابان، خفف الانتداب البريطاني من ضغطه ومن ملاحقته للشيوعيين في فلسطين، وصار الحزب الشيوعي يعمل بشكل شبه علني، فبادر الى تجنيد عدد من اعضائه العرب ليعملوا على تنظيم العمال وانشاء نقابات وتنظيمات لتدافع عنهم وتحصل حقوقهم الاجتماعية، مثل تحديد ساعات العمل اليومي والعطل الاسبوعية والمرضية والتعويضات وما الى ذلك خاصة وقد تدفق عشرات الالوف من القرويين العرب الى المدن للعمل في معسكرات الجيش البريطاني وورش الصيانة والمشاغل الفنية التي سمح الانتداب لها ان تفتح وتنتج لتسد حاجة جيوشه والمواطنين بعد ان اغلقت الغواصات الالمانية تهدد طرق المواصلات البحرية لجيوشه ومنع وصول الامدادات للشرق الاوسط، وقد قام في حينه نفر من الشيوعيين في القدس بقيادة طيب الذكر الرفيق حسن يحيى ابو عيشة وداود ترجمان وبكر الانصاري وعودة الأشهب، وعدد آخر غاب عني الآن حفظ اسمائهم، بتأسيس لجنة تقدمت بطلب الى حاكم لواء القدس (البريطاني) للسماح لها بتأسيس جمعية للعمال العرب، وبعد فترة امتدت لاكثر من شهر جاء الجواب بالرفض.. لأنه - كما قال لنا احد الموظفين العرب في دائرة حاكم اللواء - ان الحاكم لاحظ ان جميع اعضاء الهيئة التأسيسية التي طلبت الترخيص هم شيوعيون.. لكن ذلك لم يمنع الشيوعيين من البحث عن منفذ للوصول الى هدفهم.. وكان يوجد في القدس آنذاك احد المحامين المقدسيين (شفيق عسل). فقال لنا: «لقد وجدنا المنفذ، عليكم ان تقنعوا قادة هذه الجمعية بأن يكتبوا لحاكم لواء القدس بأنهم سيفتحون فرعا لجمعيتهم في القدس، وبهذه الطريقة تنالون الترخيص».. وهكذا كان، فقد ارسلنا وفدا الى حيفا، وكنت احد اعضائه، والتقينا سامي طه، وعبد الحميد جهمور والمحامي حنا عصفور - الذي كان مستشار الجمعية القانوني - وبعد جدال طويل وتأكيدات مضنية وافق سامي طه ان يكتب لحاكم لواء القدس ونلنا الترخيص وقامت في اوائل ١٩٤٢ «جمعية العمال العربية الفلسطينية - فرع القدس»، وانتخب سكرتيرا لها حسن يحيى ابو عيشة، وانا نائبا للسكرتير.

وبعد ذلك بفترة قصيرة سلك رفاقنا في يافا (الشيوعيون) ومعهم نقابيون وطنيون، وعلى رأسهم طيب الذكر الرفيق خليل شنير وموسى قويدر ورفيق الاسمر وغيرهم نفس الطريق وقامت في يافا جمعية تحمل نفس الإسم وبعد ذلك اخذت الجمعيات تنتشر في غالبية مدن وقرى فلسطين.

اما ما يتعلق بانشاء «مؤتمر العمال العرب»، الذي ادعى السيد منعم جرجورة في المقابلة اياها، وتحولت هذه الجمعية (اي جمعية العمال العرب في الناصرة - ع.أ) الى ما سمي في حينه «مؤتمر العمال العرب»!! فهذا قول مغلوط يبعد عن الحقيقة بعد السماء عن الأرض.. فمن المعروف ومن المسجل والمثبت في الوثائق والكتب التي تعالج تاريخ الحركة العمالية العربية في فلسطين، وكذلك ارشيف جريدة «الاتحاد» ووجود اشخاص ممن عايشوا تلك المرحلة مثل توفيق طوبي

● المرحوم د. اميل توما ●

وبكر الانصاري (القدس) وعودة الأشهب، وغيرهم، يمكن التأكد من ان زعم السيد منعم جرجورة هنا غير صحيح. فقد اسس «مؤتمر العمال العرب» في نهاية سنة ١٩٤٥ في مؤتمر ضم الغالبية الساحقة من نقابات وجمعيات العمال العرب التي كانت في غالبيتها فروعا لجمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفا، وكان قد عقد في نابلس اجتماع في الخامس من آب ١٩٤٥ ضم ممثلين عن غالبية المنظمات والجمعيات العمالية العربية في فلسطين لبحث تجاوزات وتسلط قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفا. وخاصة سلوك سكرتيرها سامي طه الذي كان يريد فرض سيطرته الدكتاتورية على مجمل الحركة العمالية وخاصة فيما يتعلق بتشكيل الوفد الذي كان مزمعا ارساله الى مؤتمر اتحاد النقابات العالمي في باريس، الذي كان سيعقد في شهر ايلول ١٩٤٥.. وعلى اثر تصريح سامي طه المتعجرف ان حنا عصفور المحامي سيذهب كمندوب الى مؤتمر النقابات العالمي نيابة عن العمال العرب في فلسطين «شئتم ام ابيتم»!! وان «كل جمعية تعارض هذا سأحلها وادمرها تدميرا كاملا»!! وعلى اثر ذلك اصدرت الفروع «اليسارية» بيانا هاجمت فيه قيادة الجمعية في حيفا وقررت الانسحاب منها.

ودعا البيان الى عقد مؤتمر في يافا في ١٩ آب ١٩٤٥ لاقامة وحدة عمالية ديمقراطية وعلى اسس سليمة.

فهل يعرف السيد منعم جرجورة عن هذه الاحداث وهل شارك فيها هو او فؤاد نصار؟! انا لا اعتقد ذلك، والا لما ادعى ان جمعية الناصرة تحولت الى «مؤتمر العمال العرب»!!

والادهى والأمر ادعاؤه انها (جمعية العمال العرب في الناصرة) تحولت فيما بعد الى «عصبة التحرر الوطني» واصدرت جريدة «الاتحاد»!!

وتلخيصا لكل الشرح ودحضا لكل ادعاءات السيد منعم جرجورة سالفة الذكر اقول ما يلي:

١ - ان عصبة التحرر الوطني قامت في العام ١٩٤٣ على اثر الانقسام الذي حدث في الحزب الشيوعي الفلسطيني بين الاعضاء اليهود والاعضاء العرب وبينهم كان السكرتير العام للحزب رضوان الحلو (موسى).. وليس كما زعم منعم جرجورة في المقابلة اياها اي بعد ١٩٤٤.

٢ - ان جريدة «الاتحاد» اصدرها الرفيق الراحل اميل توما في حيفا، وكان صاحبها ومحررها المسؤول، وكانت «لسان حال العمال العرب» نسبة الى «اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب» الذي كان مقره في نادي درج الموارنة في حيفا (نادي الحزب الشيوعي في حيفا حاليا).

٣ - ان مؤتمر العمال العرب اسس في نهاية ١٩٤٥ - كما شرحت سابقا - وليس نتيجة تحول جمعية العمال العرب في الناصرة!!

٤ - فؤاد نصار اشترك في اجتماع مؤتمر العمال العرب الذي عقد في نهاية ١٩٤٥ ضمن وفد عمال الناصرة، وانتخب سكرتيرا عاما لـ «مؤتمر العمال العرب» لما كان يتمتع به من سمعة طيبة ولمنع صراعات على هذا المركز بين بعض القادة النقابيين.

٥ - لم ينتسب فؤاد نصار، عمليا، الى الحركة الشيوعية (عصبة التحرر الوطني في فلسطين)، الا في العام ١٩٤٦.. ويشهد على ذلك قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاحياء حاليا ومنهم توفيق طوبي وعلي عاشور وغيرهما.

فلماذا يريد السيد منعم جرجورة ان ينسب الى فؤاد نصار اعمالا ومواقف هو نفسه لم ينسبها لنفسه؟!!!

انني وعلى الرغم من معايشتي منذ اواخر الثلاثينات من هذا القرن، لغالبية هذه الاحداث واشتراكي الفعلي والنشط في مجراها، الف مترددا للكتابة حولها حتى لا يزل القلم فأحيد عن الحقيقة ولو قيد أنملة. وانني، وعلى الرغم من مطالبة الكثير من الاصدقاء، وبعض قادة الحزب الشيوعي لي بأن اكتب عن تاريخ الحركة العمالية العربية في فلسطين، حيث كنت منذ اوائل الاربعينات لغاية ١٩٤٥، عضوا في المجلس الاعلى لجمعية العمال العربية الفلسطينية، وبعد قيام مؤتمر العمال العرب انتخبت في كل مؤتمراته عضوا في لجنته التنفيذية، وحتى في المؤتمر الذي عقد في ١٩٤٩ في مدينة الناصرة، بعد اقامة دولة اسرائيل، انتخبت وانا في المعتقل، والزميلان سليم القاسم وحسن ابو عيشة، اعضاء في اللجنة التنفيذية. انني ارى ان تأريخ الحركة العمالية العربية في فلسطين يجب ان تقوم به مؤسسة نقابية تجمع كل الوثائق والحقائق وتسمع النقابيين الذين لا يزالون احياء، وتضع النقاط على الحروف، ولا تترك لأحد ان يسرح ويمرح على هواه!!

فرحمة بالتاريخ وبالحقيقة يا سيد منعم جرجورة، خصوصا بمناسبة بلوغك الـ ٧٥ عاما. ودمتم والله يحفظكم.

(حيفا)

«خرافة في مواجهة الواقع»

«كتاب ايلي زعيرا الذي يكشف اسرارا خطيرة من حرب اكتوبر وما قبلها وفي اثنائها»

● تقصيرات حرب أكتوبر، خلافا للخرافة القومية التي تفوحت منذ الحرب، لم تنجم عن أخطاء التقديرات الاستخباراتية، إنما نجمت عن مراهنات عملياتية. وبالنسبة لدولة، وخصوصا إسرائيل، فمن المحظور المراهنة على أمنها، وبهذا الأمر، إعترف رباينتها منذ أيامها الاولى، ولهذا بنوا جهازا من المفروض فيه منع المراهنة بكل ما يتعلق بوجودها. وهذا الجهاز الذي يسمى «نظرية امن اسرائيل»، عمل بشكل جيد حتى نهاية حرب الايام الستة. وكان يستطيع ويجب ان يعمل ايضا في حرب يوم الغفران، ولكن هذا لم يحدث، لأن ربابنة جهاز الامن في تلك الفترة قد انحرفوا عن هذه النظرية، ولهذا فقد عرضوا امن الدولة للخطر.

«في تقرير لجنة اغرانات اجمع اعضاؤها على ان التحذير، او ما يسمونه كذلك، قد وصل «متأخرا بأربع ساعات»، والمقصود هو المعلومة التي وصلت من «الموساد»، بأن الحرب ستنشب في السادسة مساء، بينما شن المصريون الهجوم في الثانية بعد الظهر.

«من الواضح ان تقريرا يقول «بان الحرب ستنشب بعد سنتين» تكون فيه فائدة للتأهب والاستعداد، بالتسلح والتخطيط، وان يكون له تأثير على تجنيد الاحتياط. وبالمقابل، فإن بلاغا قاطعا يقول «بان الحرب ستنشب بعد ساعتين» تكون فائدته قليلة جدا من حيث ان مثل هذا الوقت لا يتيح التحضير والاستعداد وتجنيد الاحتياط.

«من هنا فان مفهوم التحذير، وحتى يكون ناجعا، معناه تقديم بلاغ عن امكانية شن العدو للحرب في مدى ايام معدودات.

جيش يقوم بهجوم مفاجئ لن يفشل

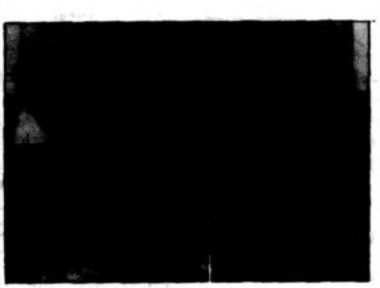
«يسأل السؤال، هل من المعقول الانتظار لمعرفة نية العدو؟. في السنين الـ-٥٣ الأخيرة، لم يفشل جيش ابدا قام بهجوم مفاجئ. هكذا حدث بالنسبة لليابان التي هاجمت بيرل هاربر، وهكذا حدث بالنسبة لاسرائيل في حرب سيناء. وفي حرب الايام الستة، والعراق في الكويت.

«في سياق تقرير لجنة اغرانات حول التحذير جاء: «رئيس قسم الاستخبارات العسكرية اكد للجيش بانه سيقوم بتحذير مسبق عن نية العدو في شن حرب شاملة، وان يكون التحذير في مدى فترة تمكن من تجنيد الاحتياط بشكل منظم. وهذا التأكيد سجل كأساس لخطط دفاع الجيش الاسرائيلي. ونرى انه ليس هنالك من اساس لاعطاء الجيش تأكيدا مطلقا كهذا.

«وهذا الأمر يستلزم فحص مسألتين: ١- هل تعهد رئيس قسم الاستخبارات العسكرية بالتحذير عن نوايا العدو؟ ٢- هل كانت هنالك اية علاقة بين تأكيد رئيس الاستخبارات وبين خطط دفاع الجيش الاسرائيلي؟

شخصية عربية رفيعة المستوى حذرت غولدا ولكنها تجاهلت

في نهاية ايلول وقبل حوالي عشرة ايام من نشوب الحرب، سارعت شخصية عربية رفيعة المستوى وذات مكانة عالية في منطقتنا، وانا اسميه هنا «المنبع» للتحذير من حرب على الابواب، وكانت هذه هي المرة الاولى منذ سنين، يطلب فيها "المنبع" مقابلة



● غولدا مئير والى يمينها دافيد بن اليعيزر ●

مستعجلة وباللقاءات مع اعلى الدرجات السياسية في دولة اسرائيل، مع رئيسة الحكومة. وتمت المقابلة.

«وقابل «المنبع» غولدا مئير، وحسب معلوماتي، لم يحضر المقابلة اي شخص اخر.

«وكان هذا لقاء تاريخيا، ولكن غولدا ادارت هذا اللقاء بعدم ادراك مطلق. وقد ابلغ «المنبع» غولدا، ان سوريا جاهزة للحرب، وستخوض الحرب وستنضم مصر اليها. فماذا كان على رئيسة الحكومة ان تفعل؟

«اولا، كان عليها ان تسأل - متى؟ بعد ايام، اسابيع، شهور؟ ثانيا. ما هي اهداف الحرب؟ احتلال هضبة الجولان، كلها او جزء منها؟ وهل فقط لاحتلال القناة ام لتحرير كل سيناء؟ وهل من سبيل للمنع او لتأجيل الحرب؟ هل يؤيد الاتحاد السوفييتي مصر وسوريا؟ ولو انها كانت سألت، لكانت تلقت اجوبة. ولكنها لم تسأل!

«لماذا لم تتطرق لجنة اغرانات للقاء بين غولدا و«المنبع»؟ والجواب على هذا كان بسيطا وواضحا. غولدا وديان اخفيا عن لجنة التحقيق كل هذه القصة! لماذا؟

«ان القانون والعدل يلزمان بتقديم غولدا وديان للمحاكمة والقصاص، لاخفائهما عن سبق اصرار حقائق ذات اهمية عليا («المعلومات» و«المنبع») عن لجنة الخرانات، وبذلك شوشا عمل اللجنة وشوها القانون.

خطة الخداع المصرية

«سعار-الخداع المصري، الذي حيك في اتجاه الحرب، كان هو النجاح الاستراتيجي للمصريين، وسر هذا الخداع يكمن في الادراك، بانه لكي ينجح خداع الجيش الاسرائيلي، هنالك ضرورة لخداع الجيش المصري نفسه حتى ساعة بدء الحرب.

«ولكي يمكن خداع الجيش المصري، كان على السادات والمجموعة المقلصة جدا المطلعة على السر من حوله، كان يجب توفير ثلاثة شروط ضرورية:

١- الحرص الشديد على ابقاء توقيت البدء بالحرب سرا خفيا، حتى اللحظة الاخيرة.

٢- الغاء الحاجة لاعمال التخطيط والدورية في اتجاه الحرب، لان اعمالا كهذه تكتشف. وايضا للجيش المصري وللجيش الاسرائيلي - بان هنالك نية لشن الحرب قريبا جدا.

٣- بناء خطة حربية تكون اساسية وبسيطة، بحيث لا تكون ثمة حاجة الى تخطيط محدد ومعقد، وتأخذ بالحسبان امكانية اجراء تغييرات في الوضع في اثناء شن الحرب.

«استطاع المصريون ان يوفروا هذه الظروف، وكرد فعل لهذا، تقرر ان تكون خطة عبور القناة ابسط ما يمكن.

«شن الحرب من خلال وفي اثناء مناورة، هي نظرية روسية. قام بها الجيش السوفييتي عندما غزا تشيكوسلوفاكيا في سنة ١٩٦٨. ولايهام الجيش الاسرائيلي ان مصر تقوم بمناورة، اتخذ المصريون سلسلة من الاجراءات، كان يجب ان تكون، حسب تقديرهم، معروفة للإستخبارات الاسرائيلية، وقد صدقوا في هذا.

«وفي اجهزتنا المطورة لجمع المعلومات عرفنا بأن الجيش المصري

● البقية على صفحة ١٥ ●

الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني انتصار للقوى السلامية العقلانية

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● مما لا شك فيه ان اتفاق المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية هما حدثان تاريخيان بارزان ويستحقان الاهتمام البالغ الذي قوبلا به من قبل وسائل الإعلام العالمية والاوساط الجماهيرية والقوى الدمقراطية والفعاليات السياسية بين ابناء الشعبين وفي الوطن العربي والعالم، اذ انهما يشكلان انطلاقة جديدة وبداية طيبة للعلاقات بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وهما كفيلان بانهاء الصراع الدامي الذي استمر اكثر من مائة عام وتخلله العنف والقتل والبطش والتنكيل والتشريد والاعتقال وتكسير العظام وهدم البيوت.

لقد اثار هذا الاتفاق ولا يزال، اصداء واسعة وردود فعل متباينة بين قطاعات مختلفة تتراوح بين الترحيب والتنديد والسلب والايجاب، والمعارضة والموافقة والتحفظ. ففي الجانب الفلسطيني تقف حركات الرفض الفلسطيني والاتجاهات الاصولية والقوى القومية واليسارية المغامرة ضد الاتفاق وترى فيه خروجا عن الثوابت الفلسطينية وتفريطا بالحقوق الوطنية المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني وخنوعا للارادة الامبريالية والاستعمارية وتدعو الى التصدي له بكل الوسائل والاساليب الممكنة واغتيال رمز الهزيمة والسقوط والاستسلام - عرفات، على حد تعبير اذاعة «صوت القدس». اما في الجانب الاسرائيلي فيتزعم الحملة الرافضة للعملية السلمية واتفاق «غزة اريحا اولا» كل من الليكود وتسومت وموليدت والقوى اليمينية المتطرفة واوباش المستوطنين في المناطق المحتلة ويرون بهذا الاتفاق بداية لقيام دولة فلسطينية ستقضي على كيان دولة اسرائيل!!

والحقيقة هي ان الرافضين لاتفاق المبادئ لم يستوعبوا المتغيرات العالمية في اعقاب سقوط الاتحاد السوفييتي وانهيار المعسكر الاشتراكي الداعم لقوى وحركات التحرر الوطني وحليف الشعوب الكادحة والمقهورة الزاحفة نحو الشمس والعدوان البربري ضد شعب العراق ولم يعوا طبيعة «النظام العالمي الجديد» بزعامة الولايات المتحدة.

صحيح ان هذا الاتفاق لا يلبي الرغبات والطموحات والأماني الوطنية للشعب الفلسطيني في الظرف الراهن الا انه يعتبر صفحة جديدة في تاريخ وتطور منطقة الشرق الاوسط نحو السلام الشامل والثابت والمستقبل المشرق الزاهر والغد الباسم لكلا الشعبين وخطوة اولى في الدرب الشاق والطويل لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ولعل مباهج الفرح التي عمت مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع بتوقيع الاتفاق دليل قاطع على الاستفتاء الشعبي والجماهيري المؤيد لهذا الاتفاق رغم الثغرات والنواقص والسلبيات والنصوص القابلة للتأويلات المختلفة.

ان هذا الاتفاق لم يأت بهذه السرعة والسهولة، فرابين المعروف بمواقفه السياسية الحازمة وصاحب سياسة القبضة الحديدية وتكسير العظام والطرق الأمني لم يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني كبادرة حسنة كما يخيل للبعض، بل جاء ذلك نتيجة الضغط الشعبي والانتفاضة الشعبية البطولية التي يجترحها شعب المعجزات والمقاومة الصلبة للجنرال الفلسطيني بالحجر والمقلاع والنضال السياسي والكفاح الدمقراطي للقوى السلامية والعقلانية، اليهودية والعربية، الذي خاضته بكل صلابة وعناد اكثر من خمسين عاما واثمر الآن.

ان الذي يجب ان يعتز ويفتخر بهذا الانجاز التاريخي الهام هم الذين صمدوا في الوطن وخاضوا المعارك السياسية الحضارية والنقاشات الفكرية والسياسية المختلفة وتمسكوا بالرؤية السياسية العقلانية الواضحة، الشيوعيون والجبهويون والقوى الوطنية والدمقراطية المخلصة التي رأت بالاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الطريق الصحيح الذي يقود المنطقة الى شاطئ الأمان ويحقق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ولهذا فان الاتفاق هو انتصار للقوى السلامية العقلانية المقاومة للأفكار الانهزامية والشوفينية المتطرفة.

لقد كانت وستبقى الدمقراطية، هي المخرج من الازمات والمعضلات التي تواجه حركات التحرر الوطني والشعوب التواقة للحرية والفرح والاستقلال ولهذا فاننا نحذر من الانزلاق والاقتتال الفلسطيني واللجوء الى العنف لمواجهة الازمة الراهنة التي تعصف بمنظمة التحرير الفلسطينية نتيجة مشروع «غزة - اريحا اولا» الذي وقعه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فانتهاج السبيل الدمقراطي والحوار الحضاري البناء كفيل باعادة اللحمة الفلسطينية وتعميق الوحدة الوطنية. اما تسعير التناقضات الفلسطينية فانه يقود شعبنا الى الهاوية ويهدد الكفاح الوطني المقدس من اجل انهاء الاحتلال واقامة الكيان الفلسطيني المستقل.

واخيرا يمكن القول ان الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني يمثل فرصة تاريخية لرفع كابوس الاحتلال وانهاء مسلسل العذاب والالام ويخلص شعبنا من المعاناة الطويلة التي يرزح تحتها ويمكنه من انتزاع الحد الادنى من حقوقه الوطنية المشروعة. واذا كنا نحتفل اليوم بمراسيم التوقيع على الاتفاق فان شعبنا سيقيم عرسه الوطني الكبير على ارضه ووطنه وتحت اعلامه الوطنية الخفاقة بالوانها الاربعة في وقت قريب جدا، يوم العودة.

(مصمص، المثلث)

غزة - ٣

● تتمة من صفحة ١٣ ●

وكان للمدينة مجلس اعيان من خمسمائة عضو ينتخبون من بين العائلات الثرية. وكان هذا المجلس هو الذي من حقه منح التجنس بالجنسية الغزية للأجانب. وقد قيل ان الامبراطور «بومبي» لم يمنح اليهود حق المواطنة الغزية.

بالاضافة الى ذلك كان للمدينة «محكمة بلدية» كأعلى منصب يمكن ان يرتقي اليه ابن المدينة. ويتألف من موظفين اوكلت اليهم مهمة المحافظة على الأمن والنظام العام والاداب ويطلق عليهم اسم «حفظة السلام» اي اشبه بوظيفة الشرطة. هذا بالاضافة الى «مسؤول الاسواق» وموظفين لحراسة الأماكن المقدسة.

وقد اجمل المؤرخ «دوني» في كتابه «غزة في مطلع القرن السادس» (الميلادي) وهو من جامعة «اكرهاما» الحياة الاجتماعية في غزة في ذلك القرن (قبيل الفتح العربي الاسلامي) قائلا:

«في مدينة غزة عالمان متصارعان: عالم يكافح من اجل الحياة ويضم اولئك الذين يعيشون في كنف العلم والأعياد. واولئك الذين يتكلمون السامية الذين يسود معظمهم الجهل والبطالة ويعيشون على الخبز الناشف. وبصعوبة كبرى يحصلون على الزيت والملابس. انهم عاشوا وماتوا في شوارع غزة. وهناك العالم الثاني بأناسه الذين يتكلمون اليونانية ويحتسون اعلى المراكز الثقافية والاجتماعية ويعيشون في فلك القسطنطينية والاسكندرية، ترنو ابصارهم دائما نحو المجتمعات المتلألئة في انحاء العالم، حياتهم معظمها اعياد وترف وموسيقى».

هذا التمايز الطبقي كان وليد المعتقدات التي تبناها المفكرون اليونانيون الذين كانوا يعتقدون بأن الناس غير متساوين بالطبيعة فمنهم من يخلق للحكم وآخرون يخلقون لكي يكونوا محكومين! اما دور الكنيسة - فيما بعد - فهو التخفيف عن هؤلاء البؤساء مثل تقديم الملابس والمأكل والنقود للبعض في اوقات الكوارث - للمسيحي والوثني على حد سواء. ولكن الكنيسة وجدت نفسها عاجزة امام تجارة الرقيق في المدينة غير قادرة على فعل اي شيء.

(يتبع)

(في عدد الخميس القادم: غزة والفتح العربي الاسلامي وهي الحلقة الأخيرة مما اخترناه من كتاب «غزة بلدي» لعلي عاشور)

اليوم اختيار المدينة التي ستستقبل اولمبياد (٢٠٠٠)

اشتداد التنافس بين بكين ومانشستر والصين تطلب عدم اقحام السياسة في الرياضة

● المدن المتنافسة هي: بكين، سيدني، مانشستر، استانبول وبرلين ●

● حيفا – لمراسلنا الرياضي – تستضيف امارة موناكو اليوم الخميس، حدثا رياضيا واعلاميا على مستوى عال، وذا طابع خاص لما يثار حوله من جدال ونقاش على عدة اوجه ومنذ فترة طويلة. حيث تلتئم مساء اليوم في مونت كارلو اللجنة الاولمبية الدولية لاختيار المدينة التي ستسعد باستضافة اولمبياد (٢٠٠٠).

ومنذ ايام، وخاصة في اليومين الاخيرين تشهد المنافسة، فبرلين شهدت ولاكثر من مرة احداث انفجارات استهدفت المؤسسات الداعمة والراعية لحملة التحضيرات لاولمبياد (٢٠٠٠) من قبل القوى المعارضة لهذا الامر، وذلك تحت شعارات، اهل برلين اولى بالاموال التي تزهق على التحضيرات للاولمبياد، وحلوا ازمة البطالة بدل الاولمبياد، ولا لبث الروح الشوفينية والاستعلاء الالماني وغيرها.

كما تواجه مدينة بكين حملة مناهضة ولكن من الخارج من منظمات معادية للنظام في الصين، ومنظمات تطالب باطلاق الحريات الدمقراطية، وكذلك من قبل مسؤولين في الحكومة البريطانية، التي رشحت مدينة مانشستر للتنافس على بطاقة الاستقبال. لكن الصين مع ذلك، رفضت الربط بين احتمال عدم اختيار بكين وبين المشاركة في اولمبياد اتلانتا العام ١٩٩٦.

ويوم امس الاربعاء، طلب لي لانكينغ نائب رئيس وزراء الصين في مؤتمر صحفي عقده في موناكو عشية اختيار المدينة التي ستستضيف اولمبياد ٢٠٠٠ من وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد عدم خلط السياسة بالرياضة.

وفي سؤال اذا ما كانت تصريحات هيرد يمكن ان تشكل نقطة سلبية في المفاوضات القائمة بين بريطانيا والصين حول هونغ كونغ قال لانكينغ «نعتقد ان انتقادات هيرد لا تتماشى مع مبادئ الشرعية الاولمبية ويجب علينا ان نحترم قرار اللجنة الاولمبية». واضاف «يجب علينا الا نخلط السياسة بالرياضة».

وكان هيرد صرح في مقابلة الى التلفزيون الاسرائيلي خلال زيارته الاسبوع الماضي «ان مانشستر هي الخيار الجيد» وفي حال فشل المدينة البريطانية فان الالعاب «يجب ان تعطى الى سيدني».

وعن احتمال فوز بكين قال «سيكون اختيارا سيئا وخبرا غير سار».

هذا وتتنافس كل من سيدني وبكين ومانشستر واستانبول وبرلين على بطاقة استقبال الاولمبياد الاخير في القرن العشرين والاول في القرن الحادي والعشرين.



● رئيس اللجنة الاولمبية العالمية خوان انطونيو سامارانش الثاني من اليمين، والى جانبه امير مقاطعة موناكو الامير رينيه والملكة كارولين، وذلك لدى وصوله الى موناكو للمشاركة في الاقتراع على المكان الذي ستجري فيه اولمبياد (٢٠٠٠) ●

رئيس اللجنة الاولمبية الصينية

الصين لن تقاطع اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦

* .. وسكان التيبت يدعمون بكين *

● مونت كارلو – الوكالات – استبعد هي جينليانغ رئيس اللجنة الاولمبية الصينية مقاطعة بلاده لاولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦ الا انه رفض ان يقول ان كان الرياضيون الصينيون سيتوجهون الى اتلانتا للاشتراك بالفعل.

ووجهت عدة اسئلة الى هي، عما اذا كانت الصين ستشترك بالفعل في دورة اتلانتا الاولمبية اذا رفض طلبها اقامة اولمبياد عام ٢٠٠٠ في بكين.

وكان جانغ بيغا المشرف على طلب بكين استضافة اولمبياد ٢٠٠٠ قال في وقت سابق ان بلاده قد تقاطع دورة اتلانتا ان رفض طلب استضافة اولمبياد ٢٠٠٠.

وقال ان بلاده قد تقاطع اولمبياد اتلانتا بسبب تدخل مجلس النواب الامريكي وقيامه باصدار قرار في تموز الماضي يعارض اقامة الاولمبياد في بكين لاسباب تتعلق بحقوق الانسان.

ولكن جانغ قال في مقابلة مع وكالة انباء الصين الجديدة ان تصريحاته بان بلاده سوف تقاطع اولمبياد اتلانتا قد اسيء فهمها وانه ذكر ان بلاده ملتزمة بما تتخذه اللجنة الاولمبية الدولية من قرارات.

واستبعد هي جينليانغ وهو نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ايضا ان تكون كلمات جانغ تقل تهديدا واضحا بالمقاطعة ووصف الرأي القائل، بانه اشاعة تستند الى ما اعتقد انه تأويل خاطئ لاحد البيانات.

وقال بكل وضوح «لن تكون هناك مقاطعة. امر المقاطعة ليس واردا».

ورغم عدة اسئلة الا ان المسؤول الصيني رفض ان يجيب بطريقة قاطعة ان كانت بلاده ستشترك في اولمبياد اتلانتا.

وترغب الحركة الاولمبية الدولية في تفادي تكرار ما حدث في السابق عندما قاطعت دول من المعسكرين الشرقي والغربي وقتها الدورات الاولمبية في مونتريال عام ١٩٧٦ وفي موسكو عام ١٩٨٠ وفي لوس انجلوس عام ١٩٨٤ لاسباب سياسية.

● وسكان التيبت يدعمون ترشيح بكين ●

من جهة اكدت وكالة الصين الجديدة ان سكان التيبت يدعمون بقوة ترشيح مدينة بكين لتنظيم اولمبياد عام ٢٠٠٠.

وصرح نائب رئيس مجلس الشعب في منطقة التيبت المستقلة سينفين لوزانغ غيانيتكاين في حديث نقلته الوكالة المذكورة «ان ترشيح بكين لا يعكس فقط رغبة جميع السكان بل كل مواطن في التيبت».

واشار سينفين وهو من كبار الشخصيات الدينية البوذية ان الرهبان البوذيين سيقيمون الصلوات في المعابد من اجل دعم ترشيح بكين.

وكان عدد من سكان التيبت ممن يعيشون في المنفى بسبب مقاومتهم الاحتلال الصيني لهذا البلد الذي يطلق عليه اسم «سقف العالم» بسبب ارتفاعه الكبير عن سطح البحر قاموا بحملة مناهضة لترشيح مدينة بكين. ونظموا تظاهرات في الهند وفي موناكو في بداية هذا الاسبوع.

مارادونا يستطيع الان العودة الى قيادة منتخب الارجنتين



● الارجنتين – و.ص.ف – سمح الاتحاد الاسباني لكرة القدم امس الاول للنجم الارجنتيني دييغو مارادونا بالانضمام الى نادي نيولز اولد بويز الارجنتيني.

وكان نادي اشبيلية الذي لعب في صفوفه مارادونا الموسم الماضي رفض السماح له بالانضمام الى صفوف فريقه الجديد لانه لم يف براجباته المالية تجاه النادي الاندلسي.

لكن النادي الإسباني تنازل عن مطلبه هذا بعدما اكد له محامي مارادونا، دانييل بولوتنيكوف ان المبلغ المتوجب على موكله سيدفع بالكامل.

وهذا الامر قد يفتح الباب مجددا امام عودة مارادونا الى منتخب بلاده.

عرفات يأمل في اختيار بكين لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٠

● بكين – «و.ص.ف.» – اعرب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاربعاء، عن امله في اختيار بكين لاستضافة اولمبياد العام ٢٠٠٠.

وقال عرفات اثر محادثات مع الرئيس الصيني، يانغ زيين «آمل ان تفوز بكين بشرف تنظيم الالعاب الاولمبية».

وكان عرفات وصل الى الصين امس، في زيارة تستمر يومين بهدف الحصول على دعم الصين للاتفاق الذي وقعته منظمة التحرير مع اسرائيل.

وتدعم الصين القضية الفلسطينية لكنها من جهة اخرى عززت روابطها مع اسرائيل خصوصاً منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في كانون الثاني عام ١٩٩٢.

منتخب الملاكمة الى بطولة اوروبا للشبيبة

● يغادر البلاد بعد غد السبت منتخب اسرائيل في الملاكمة للشبيبة الى اليونان للاشتراك في بطولة اوروبا بالملاكمة التي ستستمر حتى ٣/١٠/١٩٩٣.

ويشتمل المنتخب على خمسة ابطال اسرائيل في الملاكمة هم: أيمن نزال علي – وزن ٥١ كغم من الكشوف اللهبية – كفرياسيف، محمود عماد ابو صفير – وزن ٦٠ كغم من الكشوف اللهبية – عكا، ادهم رياض شحادة – – وزن ٦٧ كغم من الكشوف اللهبية كفرياسيف، مرشي حين – وزن ٧١ كغم من بيالك والبرت بوروخوف – ٧٥ كغم من تل ابيب. وسيترأس البعثة رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي د. وليم شحادة والسيدة دالية عمشيلم وسيرافق المنتخب المدربان محمود ترشحاني واهرون السلروت.

اعرف وطنك وتاريخك

* يحررها: علي عاشور *

في العهدين الروماني والبيزنطي

مع اطلالة عام ١٠٦ ميلادية، وهي سنة فاصلة في التاريخ الغزّي، بل في فلسطين الجنوبية كلها، سقطت «البتراء» العاصمة النبطية العربية تحت قبضة الرومان بقيادة «تراجان»، الذي بدأ في بناء طريق جديدة امتدت من الساحل السوري حتى «أيلة» (ام المرشرش – ايلات حاليا) مارة بدمشق وبصرى وفيلادلفيا (عمّان) والبتراء.. واستغرق شق هذه الطريق وتعبيدها خمس سنوات (بعد سقوط البتراء في عام ١٠٦ حتى سنة ١١١ ميلادية).

كان بناء هذه الطريق، بمثابة اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح في ذلك الزمان وعلى حساب طريق غزة – ايلات القديم الذي اصبح شبه مهجور، ولتنقطع من بعد ذلك الامدادات التجارية القادمة الى غزة، سواء من شبه الجزيرة العربية والهند او البتراء من خلفها. ومن ثم لتقضي على التجارة الجنوبية الفلسطينية ولتنزوي وتضمحل النقاط المدنية على طريق غزة – تصعان (العوجا) وعسلوج وعبده وكرنب وسبيطة ولتنتعش من جراء ذلك مدينة «تدمر».

كانت هذه الطريق اول ضربة تسدد الى الاقتصاد الغزّي وكانت على يد «تراجان».

اما الضربة الثانية فقد وُجهت الى شعب غزة بأكمله لتمس صلب عقيدته وتثير الاضطرابات والقلاقل لمدة استغرقت اكثر من قرنين من الزمان. وهي بداية انتشار الديانة المسيحية في فلسطين عامة مع بداية عصر «تراجان» والتي لم تدخل مدينة غزة بصفة رسمية الا في اواخر القرن الرابع الميلادي حيث ظلّت المعابد الوثنية منتشرة في المدينة يحيط بها سكان المدينة ويقاومون كل فكر ضدها.

تألقت مدينة غزة بشكل خاص، في عهد «هدريان» الذي خصّها بزياراته واقامة المباريات الرياضية فيها. وقد اصبحت زيارته لمدينة غزة سنة ١٢٩ ميلادية بداية للتقويم الغزي او الهدرياني. ففي هذه السنة اقام في غزة العابا اولمبية ومهرجانات رياضية لالعاب القوى والمصارعة. وقام خلالها بعرض الأسرى لتمزق الحيوانات اجسادهم اربا اربا. وقام بسكّ النقود التي تنقش عليها اسم غزة.

ولما كان «هدريان» يكره الديانة اليهودية والمسيحية الوليدة فقد اهتم ببناء الهياكل والمعابد الوثنية في المدينة ونشر في فلسطين مراكز خاصة لهذه العبادات وجعل مدينة غزة مدينة العبادات الوثنية. كما انتشرت في عهده، في غزة، تجارة الرقيق حيث اصبحت فيها اسواق لهم.

وبعد موت «هدريان» اصبحت شبكة المواصلات الرومانية في فلسطين تامة واخذت شكلها النهائي الذي يربط سواحلها بداخلها حتى دمشق. ولم يعد ذلك الطريق الساحلي الممر الاستراتيجي الهام. واصبحت غزة في القرنين الأول والثاني ميلادية تحيا حياة شبه منعزلة على هامش الطريق الرئيسي الجديد شرقا.

وانكفأ السكان الوثنيون في غزة، على انفسهم يفكرون في كيفية التصدي للهجمة الايديولوجية الجديدة التي بدأت تتربص بهم وتهب عليهم بعواصفها بين الفينة والاخرى لتهز كيانهم الاجتماعي وبنيانهم الاقتصادي – تلك الهبة القادمة مع اولئك المبشرين بالديانة الجديدة (المسيحية). وكانوا يوصدون الأبواب في وجوههم تارة ويحرقون الطريق امامهم تارة اخرى في مقاومة فردية مرة وشعبية مرات عديدة.

وقد استمر هذا الصراع طاغيا في حياة المدينة وميناتها ليطغى على أهميتها وحياتها السياسية في اواخر القرن الرابع الميلادي.

وفي سنة ٣٩٥ ميلادية، استطاع «بروفوريس»، اغلاق اهم معبد في المدينة لرب الارباب وهو الاله «مارنا» ويبني على انقاضه كنيسة جديدة.

وعاش سكان المدينة داخل اسوارها. ولم يكن مناص لاولئك المبشرين من ان يعيشوا خارج اسوار المدينة داخل مناسكهم وصوامعهم التي طال لبعضها المقام لتكون نواة القرى ومن ثمّ المدن مع الزمن شمال وشرق وجنوب مدينة غزة.

وقد حالوا دون تسرب معتنقي الديانة المسيحية الى صفوفهم الى ان جاء عام ٢٩٠ ميلادية. فأقام عدد من الرهبان، بلغ الألفين، في دير القامره في دير البلح ومن ثم في مدينة «دير البلح» الحالية. وقد اقام القديس «هيلاديون»، الذي ولد من ابوين وثنيين، في قرية صغيرة تقع جنوب غزة، على الطريق المؤدي الى مصر – تدعى «طباثا».

وقد بقيت الديانة المسيحية تنحصر في صدور دعاتها الرهبان والنساك الذين اصبحت لهم قرى في جنوب غزة وشمالها.

وعندما اعتنق الامبراطور قسطنطين المسيحية دخل بها الى غزة في سنة ٣٢١ ميلادية وجعل لها قسيسا يمثلها في مجلس «نيس» سنة ٣٢٥ م. على الرغم من ان الغالبية الساحقة من سكانها كانوا من الوثنيين المتشبثين بآلهتهم.

اما سكان الميناء الغزي – اليهدون – فقد اعتنق عدد منهم المسيحية في سنوات ٣٣١ – ٣٣٤ م. واطلق قسطنطين على هذا الميناء اسم «قسطنديا» تيمنا باسم شقيقته واصبحت له اسقفية مستقلة.

ولم يعجب استقلال «قسطنديا» الميناء سكان مدينة غزة الأم لأنهم كانوا يعتبرونه جزءا لا يتجزأ منها. لذلك عندما نجح «جوليان» في سنة ٣٦١ ميلادية بالوصول الى الحكم اعاد ربط «قسطنديا» بمدينة غزة واسماه «ليمنا غزة».

ولكن بذور الخلاف ظلّت كامنة في نفوس ابناء غزة. وبموت «جوليان» في سنة ٣٦٣ ميلادية عاد الصراع بين مدينة غزة وميناءها «ليمنا» الذي هو في اساسه خلاف بين الاكثرية الوثنية والقلة المسيحية.

وفي عام ٣٦٣م نجحت القلة المسيحية في بناء أول كنيسة لها اسمتها كنيسة «ايرين» – اي السلام – نسبة لبانيها «ايرنيوس» واصبح لها ممثل في مجلس شيوخ انطاكية.



في عام ٣٧٩ ميلادية تعرضت الامبراطورية الرومانية الى الانقسام. وفي اعقاب ذلك تبعت فلسطين وبلاد الشام الدولة البيزنطية الشرقية. فاحتاجت هذه الامبراطورية (الدولة البيزنطية الشرقية) الى انشاء قوة دفاعية على تخومها الصحراوية لصد اي هجوم محتمل من القبائل العربية المتاخمة للجنوب في شمال شبه الجزيرة العربية والنقب. فقامت بتحصين المخافر والمدن لتبدأ مرحلة جديدة اكثر استقرارا واوفر انتعاشا بدأت معها مدينة غزة وما حولها عصرا مزدهرا الى حد كبير لتعيد امجادها القديمة، خاصة بعد عودة الطريق التجاري ولتتألق مع مطلع القرنين الخامس والسادس الميلاديين مدن النقب لتصل من جديد بين غزة وايلات وشبه الجزيرة العربية وذلك لسقوط «تدمر» تحت السيطرة الرومانية وتوتر العلاقات بين الدولة الفارسية في الرافدين والدولة البيزنطية مما ادى الى وقف طريق القوافل عبر بادية الشام واعادة الحياة الى الطريق التجاري الجنوبي في فلسطين ليربط بين الجزيرة العربية جنوبا وغزة وميناءها على ساحل البحر المتوسط شمالا حتى مطلع القرن السابع الميلادي فيعم الرخاء ليس فقط مدن المرور الصحراوية – العوجا، عبده، سبيطة، عسلوج وبئر السبع – لتكتظ المدينة بأهلها بسبب تقدم قراها الشمالية – جباليا، النزلة (ازاليا) وبيت لاهيا.

وقد اصبح الطابع التجاري هو المهيمن على حياة المدينة، فكنت ترى المكاتب الرسمية مليئة برجال الأعمال بالاضافة الى حوانيت الحرفيين والذين تتركز خدمتهم لخدمة الملاحين والفلاحين. فكان هناك مهارون لخدمة السفن ومستلزماتها وصانعو الشباك والحبال والادوات الحديدية والنحاسية. وكانت معظم خاماتها تُستورد من سيناء. اما الحجارة فتجلب من المناطق المجاورة للمدينة.. حيث يقيم اصحاب كل حرفة في شارع خاص بهم. واستمر هذا الطابع الوظيفي حتى بداية القرن العشرين (سوق النجارين – الحدادين – السروجية – الصرافين والدباغين والعطارين.. الخ).

ومن المرافق الحيوية داخل المدينة «الحمامات» لما لها من وظيفة مزدوجة. فقد تعدت وظيفتها من الاستحمام الى ساحة رياضية يمارس فيها العدائيك ومزودة بمكتبة لتأخذ دور المركز الثقافي والاجتماعي.

وكان يُشاهد الكثير من الصيارفة وحوانيت الخمور والوكالات التجارية لما وراء البحار داخل المدينة. اما حرفة الزراعة – حرفة الفلاحين – فكانت



على هوامش المدينة.

وبفضل «السلام الروماني» بدأ الانتشار السكاني ومن ثم العمراني حول المدينة وفي جميع الاتجاهات فوق المدن القديمة والقريبة من خطوط المواصلات. وانشئت قرى جديدة يعيش اهلها في بيوت متراصة متكتلة تمنحهم الاطمئنان وقوة الدفاع.

وقد تقدمت الزراعة في العهد الروماني والبيزنطي فتقدم فنّ البستنة (اقامة البساتين) وزراعة الفواكه والبهت البرك ومُدّت القنوات. فازداد عدد السكان زيادة كبيرة مما دفعهم للزحف حتى المناطق شبه الصحراوية في منطقة النقب. وقد عزّز هذه القرى انتشار ظاهرة الرهبنة والتبشير للديانة المسيحية الجديدة.

التركيبة الاجتماعية لمدينة غزة

لقد صاغت المعتقدات السائدة حسب فلسفات المفكرين اليونانيين طبيعة وبنية التركيبة الاجتماعية في غزة. فقد شكلت طبقة المفكرين والعلماء، سواء الكتاب منهم والادباء.. والشعراء، قمة المجتمع. ولا يعلو عليهم سوى طبقة من البيزنطيين يتكلمون جميعا اللغة اليونانية على الرغم من ملامح معظم السكان السامية. بالاضافة الى انتشار عدة لغات من قبل الوافدين من البحّارة والتجار. حتى اولئك الذين ينحدرون من اصول [illegible] ية فلسطينية غدا البعض منهم يتكلمون اليونانية وكان منهم من يتحدث الآرامية.

واثنوغرافيا (بالنسبة لعلم نشوء الأعراق) اصبح سكان غزة خليطا من اجناس مختلفة – عربية – فلسطينية – يونانية.

وثقافيا – بلغت مدينة غزة مرتبة هامة فعاشت فترة من الثراء الفكري وانتشار المدارس والكليات وظهور طبقة من الادباء لعبوا دورا بارزا في تطور الادب اليوناني حتى وصلت الى مصاف ارقى المدن الهامة مثل اثينا وروما وانطاكية والاسكندرية.

ومن الكتاب الذين عرفتهم غزة:

● «بروكوبيوس» (٤٩١ – ٥١٨ م) الذي اشتغل في التدريس في غزة والذي ابدع في وصف «ساعة» في غزة – كظاهرة نادرة ومثيرة تزين بها الميادين العامة في المدن الكبرى فقط – وكتب ايضا اوصافا لنقوش ورسومات وجدت في غزة عبر فيها عما تبوأته المدينة من مكانة حضارية. كما ابدع هذا الكاتب – شعرا ونثرا – كمسيحي ورع في الرد على المعارضين والملحدين من الفلاسفة الوثنيين.

● «جون الغزي» الذي وصف في كتاباته وفي قصائده المناظر المنقوشة في حمّام عام تظهر قوى الطبيعة على اشكال بشرية.

● «الاسقف زخاريا مغيلين» الذي كتب تاريخ الكنيسة باللغة السريانية.

● العالم «ثيوفي اوثيموثيوس» الذي تعلم في الاسكندرية والذي هو صاحب الاتجاه العلمي في كتاباته. فكتب عن الحيوانات كما ان الاعراب المتواجدين حول المدينة وفي داخلها حظوا بنصيب من دراساته.

نهاية الوثنية في غزة

وفي نهاية عشرينات القرن السادس الميلادي، وعندما اصدر الامبراطور «يوستنيان» في سنة ٥٢٩ م مرسوما يمنع فيه العلماء الوثنيين من تعليم الفلسفة في اثينا اصبحت غزة الملاذ لطلاب التعليم العالي في العالم. وقد ساعدها على ذلك موقعها الجغرافي الوسيط وشهرتها التجارية كنقطة التقاء ثقافي حضاري ودخول الديانة المسيحية اليها كحافز ثقافي ومعتقد جديد نافست بها وثنية اثينا وتقاليدها القديمة.

لقد استمرت غزة على عبادتها الوثنية قرنين من الزمان واكثر بعد دخول الديانة المسيحية لفلسطين على يد الامبراطور قسطنطين (٢٨٨ – ٣٢٧ م).

وقد اصدر الامبراطور «ثيودوسيوس» (٣٧٩ – ٣٩٥ م) وابنه «وركاديوس» (٣٩٥ – ٤٠٨ م) سلسلة من الأوامر والتشريعات لوضع حد ونهاية لعبادة الاوثان والطقوس السحرية فبلغ عدد من اعتنق المسيحية في غزة، في ذلك الوقت، ٢٨٠ شخصا تضمهم كنيسة صغيرة واحدة هي كنيسة «ايرين» المذكورة سابقا. وكان فيها بيت صغير يقطنه احد رجال الدين المسيحي. في حين ظلّت المعابد الثمانية شاخصة في وسط المدينة ولم يستجب سكان المدينة للأوامر والقوانين الجديدة التي اصدرها الامبراطور «ثيودوسيوس» وابنه «وركاديوس» بل انهم واجهوا المبشرين فيها من القساوسة، عندما كانوا يعلمون بقدومهم، باشعال الحطب والاوساخ في طريقهم حتى تزكمهم برائحتها وتعمي عيونهم.

وقد ارسلت الامبراطورة «افدوكسيا» – كرد فعل انتقامي – تطلب من اركاديوس ان يعمل على تدمير جميع المعابد الوثنية الغزية.

فتفادى الامبراطور اركاديوس بحنكته وكياسته هذا الأمر العاطفي واضعا في اعتباره قيمة الضرائب السنوية التي يدفعها ابناء غزة بانتظام وانه سيفقد هذه المبالغ الكبيرة لو نفذ اوامر سيدته الامبراطورة. لذلك قرر اغلاق المعابد فقط كإجراء أولي.

فاحتج ابناء المدينة وبدأ اشمئزازها من الوثنيين، في منتصف ايار ٤٠٢ م. بالتوجه نحو المدن والقرى المجاورة. ويعتبر الكثيرون ان هذا التاريخ يمثل بداية دخول المسيحية الى مدينة غزة.

فبعد هذا التاريخ جاء رسول عسكري من قبل الامبراطورة يدعى «كينجوس» لينفذ قراراتها فقوبل بالاعتراض والتظاهرات الشعبية التي واجهها بضرب الشعب الغزي واحراق معابده التي استمرت تشتعل فيها النيران لمدة عشرة ايام لم يبق منها جميعا سوى المعبود «مارنا» – رب الارباب – لما كانت له من مكانة عظيمة في نفوس الناس الذين التفوا حوله بصلابة مانعين السلطة العسكرية من حرقه، مما دفع القائد ومن حوله من رجال الدين الى التفكير والتأمل في الأمر.. هل يقومون بحرقه او تدميره؟ واثار رأي ثالث بنقله فقط الى مكان آخر. ولم يحسم الموقف سوى طفل صغير لم يتجاوز السابعة من العمر عندما نطق بالآرامية قائلا: «المعبد يجب ان يحرق»! حيث رأى رجال الدين في نطقه وحيا من الرب، فحرقوا المعبد وسلبوا ما فيه من مجوهرات ثمينة ليجوب، من بعد ذلك، الجنود ورجال الدين المسيحي البيوت بحثا عن الاصنام لتدميرها.

في اعقاب ذلك بدأ السكان المسيحيون في المدينة في الازدياد. واخذوا في بناء الكنائس فوق انقاض المعابد القديمة فأقاموا كنيسة فوق معبد الاله «مارنا» (يقال ان موقعها هو موقع الجامع العمري الكبير الآن) فأمدّتهم «افدوكسيا» باثنين وثلاثين عمودا من الرخام عن طريق البحر لبناء الكنيسة التي استغرق بناؤها خمس سنوات.

وعلى الرغم من هذا بقيت بعض فلول الوثنية ماثلة في المدينة تقاوم المسيحية ليذهب ضحية هذا الصراع العديد من القتلى والجرحى حتى عام ٤٢٠ ميلادية لتستقر بعد ذلك الاحوال ويبدأ القديس «برفيريوس» – اسقف غزة – في سنة ٤٢٥ م في بناء كنيسة كبيرة تعرف الآن باسم «كنيسة الروم الارثوذكس».

مع ان غزة الحقت في الفترة البيزنطية بفلسطين الاولى اداريا (تشمل بالاضافة الى غزة: نابلس والقدس والخليل والسهل الساحلي حتى رفح وعاصمتها قيسارية. اما فلسطين الثانية فتضم طبريا والجليل وقلعة الحصن وعاصمتها بيسان وتضم فلسطين الثالثة والأخيرة بلاد الانباط وبئر السبع وعاصمتها البتراء) الا انه كانت للمدينة مؤسساتها الاجتماعية والقومية المستقلة التي كانت تتشكل من سكان المدينة الاصليين ويطلق عليها [illegible] م «ديموس» – اي الشعب، وكثيرا ما جاء ذكر هذه الكلمة على بعض النقود الغزية.

● البقية على صفحة ١١●

الهروب اليك.. احدث اغنيات ويتني هيوستن



● قدمت ويتني هيوستن اغنية جديدة رائعة اسمها «الهروب اليك» الأغنية جديدة في كل شيء.. الفاظها، معانيها، الحانها، وكذلك اداء ويتني نفسها.. وكانت ويتني قد اختفت من الساحة الغنائية لفترة نتيجة ارتباطاتها الفنية الجديدة كممثلة في طريقها لاحتراف هذا الفن كما احترفت الغناء من قبل!

شاجي صوت من جامايكا

● المطرب الشبابي المعروف «شاجي» اصدر البوما جديدا يضم عددا من اشهر اغنياته. الالبوم الجديد يحمل عنوان احدث اغانيه «معجزة خالصة» وهي مزيج من الكلمات المثيرة والموسيقى الصاخبة التي وصفها بعض النقاد بأنها رغم لهاثها تقترب من الفوضى.. والمعروف ان شاجي من «جامايكا» ومنذ ان وصل بريطانيا اخذ في الانتشار والشهرة ولكنه لا يزال متعلقا بوطنه الاصلي حيث اسرته واهله. ويقول النقاد ان شاجي هو المنافس الرئيسي لمايكل جاكسون وبرنس في المستقبل القريب!

الامــة السعيدة (غناء: فريق «ايس اوف بيس»)

● هذه الاغنية تختلف عما سواها اختلافا كبيرا فقد جعل فريق «ايس اوف بيس» خبيرا في اللغات اللاتينية يكتب لهم اول بيتين فيها كما يظهر في النص المنشور:

دع كل الناس تمرح
وتعظم جهلها
ودع روحي ايضا تمرح
وتعظم جهلها
الامة السعيدة تحيا
في بلاد سعيدة
حيث يفكر الناس
ويحلمون بالمدينة الفاضلة
موقف يؤدي للخلاص الجميل
من اجل اخوة تعم
الجنس البشري
اننا نسبح عبر الزمن
وقد تعلمنا من سفرنا
في عالم الماضي
ان احدا ليس مؤهلا
كي يحكم العالم وحده
والرجل يمكن ان يموت
ولكن افكاره تعيش
اننا نسبح عبر الزمن
قل لهم اننا ذهبنا بعيدا
وسوف ارقص معك
تعالي لارقص معك
فالامة السعيدة
تحيا في بلاد سعيدة!

HAPPY NATION

Laudate Omnes gentes laudate/Magnificat in secula/Et anima mea laudate/Magnificat in secula/Happy nation living in a happy nation/Where the people understand/And dream of the perfect Man/A Situation leading to sweet salvation/For the people for the good/For mankind brotherhood/We're travelling in time/Ideas by man and only that Will last/And over time we've learned from the past/That no man's fit to rule the world alone/

Aman will die but not his ideas/ We're Travelling in time/ travelling in time/ Tell them we've gone too fAt/ Tell them we've gone too far /Happy nation come through/ AndI Will dance With you/Happy nation/Tell them we've gone too far/Happy nation/ Come through and I will dance with you/ Happy nation/Tell them We've gone too fAr/ Happy nation/ Come through and I Will dance with you/Happy nation/Happy nation

«صل من أجلي» لفريق «تيك ذات»



● «صل من أجلي» هذا هو اسم احدث البوم اصدره فريق «تيك ذات» الشهير، وهو نفس اسم الأغنية الجديدة للفريق، وقد اشاد النقاد بهذه الأغنية وخاصة رقة معانيها، وجمال الفاظها، وروعة موسيقاها.

والمعروف ان فريق «تيك ذات» هو افضل فريق غنائي في العالم الآن، وصاحب اعلى معدل توزيع في السنوات الأخيرة.

البوم جديد للمطربة الحسناء ليلا ـ ك



● مغنية الروك الجميلة «ليلاك» صدر لها البوم جديد يحمل اسم احدث اغانيها «هذه الطائرة من اجلي». «ليلاك» قدمت هذه الأغنية باللغة الفرنسية بينما كانت باقي اغنيات الالبوم بالانجليزية.. وتحظى «ليلاك» بشعبية طاغية حتى انهم يطلقون عليها في بريطانيا اسم «ملاك الغناء الساحر»!

■ اعرف نفسك ■ يحررها: راوي خيط - الطيرة ■

هل انت منظّم؟

● هل يحدث ان تنسى اغراضا؟ (او مجرد نسيت اين وضعتها؟)
١ - تقريبا لم يحدث ولا مرة.
٢ - حدث مرات معدودة قليلة.
٣ - هذا يحدث معي بشكل مستمر.

● اذا سألناك كم بلوزة لديك فهل تستطيع الاجابة؟
١ - نعم، بالضبط وبسرعة
٢ - لن اخطئ كثيرا.
٣ - لا اعرف، استطيع التخمين فقط.

● هل يحدث ان تصل المدرسة دون ان تكون قد انهيت كل وظائفك البيتية؟
١ - بالنسبة لي، فهذا امر نادر جدا.
٢ - يحدث من مرة لأخرى.
٣ - فلنقل الصدق، هذا يحدث معي كثيرا.

● هل لديك قائمة بتواريخ ميلاد كل من اصدقائك، اقاربك ومعارفك؟
١ - بالتأكيد!
٢ - اتخيّل بأني قد رتبت شيئا كهذا او حتى قسما معينا منه.
٣ - كلا، ولم افكر ابدا بشيء كهذا.

● كيف يُرى لباسك اليومي؟
١ - مرتب، نظيف وانيق.
٢ - لا بأس
٣ - ليس «إشي.. إشي..»

● وانت ايضا تُعير اصدقاءك في بعض الأحيان اسطوانات، كتبا، اشرطة.. الخ. هل تستطيع ان تقول لنا الآن اين يتواجد كل شيء؟ عند من ومن؟
١ - بالتأكيد، مسجّل لدي
٢ - استطيع، ولكن ليس كل شيء.
٣ - ومن أين لي ان اعرف؟!!

● من يرتب لك الغرفة؟
١ - أنا، بالطبع
٢ - انا، وبمساعدة امي.
٣ - امي (او احد آخر).

● كيف يُرى خط يدك؟
١ - جميل وواضح ومقروء جدا.
٢ - اعاني منه بعض الشيء.
٣ - هناك من يقول انه من الصعب قراءته.

● هل تنسى ان تغتسل او ترتب شعرك قبل خروجك الى المدرسة؟
١ - حتى الآن لم يحدث لي هذا.
٢ - حدث، ولكن هذا شيء نادر جدا.
٣ - يحدث احيانا، لكن لماما، خاصة وانا مستعجل.

● اذا التزمت بدخول الجيش او دورة كشافة فهل تعتقد انك ستواجه بعض المشاكل في هذا التنظيم؟
١ - في اي حال، كلا.
٢ - ربما، قليلا.
٣ - اخاف ان يحدث ذلك فعلا.

اعط لنفسك درجة

اجمع الارقام على يمين الاجوبة التي اخترتها، ثم ابحث اين انت!!

● من ١٠ - ١٥ نقطة:
انت لست منظما فحسب، بل انت مراقب جدا ودقيق للغاية! تعمل كل شيء حسب برنامج واسلوب معين اخترته لنفسك، ولكن اصدقاءك ومعارفك بالتأكيد يغيظهم هذا قليلا (وربما كثيرا..) وهذا لأن الدقة المتناهية في نظرهم شيء مبالغ فيه. وبما ان عدد النقاط التي جمعت قليل فان الاحتمال بأنك تستصعب التقيد وملاءمة نفسك للتغييرات في المناسبات اكثر.

● ١٦ وحتى ٢٠ نقطة:
انت منظم وغير مبالغ، بالأساس انت تفضل ان تسير حسب برنامج، ولكن عند حدوث تغيير غير متوقع في المعطيات لديك، فأنت مستعد لملاءمة نفسك وبنجاح. حب النظام والنظافة متطور لديك.

● ٢١ وحتى ٢٥ نقطة:
في الاساس انت تعرف جيدا اهمية النظام والترتيب، ولكن في الحقيقة هذا مجرد «ضريبة كلام» تدفعها لمن حواليك. في الحقيقة انت تراقب فقط عندما لا يكون لديك مفر. ببساطة ان الأمر لا يبدو لك في غاية الأهمية حتى يشغل الانسان نفسه به.

● ٢٦ وحتى ٣٠ نقطة:
اذا لم تنه الثالثة عشرة بعد فهذا غير مهم فهناك احتمال بأن تتغير مع مرور الزمن ولكن اذا انهيت هذا الجيل فانت موعود بالمضايقات لك ولمن حواليك. سيكون من الصعب جدا الاعتماد عليك وستواجه بعض المشاكل والمصاعب. وهناك خطر عليك من نقطة واحدة وهي النسيان او التأخير.



* الخميس ٩٣/٩/٢٣ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

الفترة الصباحية:
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٢ – تمارين رياضية
٨.١٥ – بدون أسرار
١٨.٣٥ – حساب. فهم قيمة المنزلة
٨.٥. – هندسة. الدوائر
٩.١. – مجتمع. الشجار
٩.٣. – ببساطة قالوا لا. اسئلة اكثر من اللازم
٩.٤. – رسم. للصغار
٩.٥٥ – قصص بالعربية
١..١. – تلتكست
١..١٥ – الفرقة الفلهارمونية. الجزء الأول
١١.١. – درس في اللغة الانجليزية
١١.٢. – اصطلاحات يهودية. العسامح
١١.٣٥ – ادب وفيلم. قصص الشعوب. المحظوظ
١٢... – علوم الحياة. جسم الانسان. الدورة الدموية
١٢.١٥ – العالم وما فيه
١٢.٣. – مباراة كأس ديفيس في التنس بين منتخبي اسرائيل وسويسرا
١٤.٢٥ – مكسرات
١٦... – هنا هو. عمر منطقة الحولة
١٧... – مساء جديد

● اوفيرا نافون – شهر على وفاتها – القناة الاولى، ١٨.٣٥ ●

فترة المساء والسهرة
١٨.٣٥ – عن اوفيرا نافون. بمناسبة مرور شهر على وفاتها
١٩.٢. – عن الطبيعة والناس
١٩.٣. – الأخبار بالعبرية
٢.... – موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ – رياضة. كأس ديفيس في التنس. تلخيص
٢١... – الأخبار بالعبرية
٢١.٣٥ – «شرخ في الجليد» فيلم وثائقي حول حرب يوم الغفران
٢٢.٣٥ – فرقة بوب بريطانية
٢٣.٢٥ – «على جثتي» الحلقة الثامنة. هدية لعيد الميلاد
٢٤.١٥ – تهنئة الرابي الباهر بكشي دورون
٢٤.٢. – موجز الأخبار الأخير بالعبرية
٢٤.٢٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:
١٩.٣. – قريب بعيد والحلقة (٦٩٢)
١٩.٥٥ – وقت للإنشاد
٢..١. – M بالحجم الطبيعي
٢..٤. – الحكاية المتنقلة
٢١... – الأخبار بالروسية
٢١.٣٥ – فلاش باك
٢١.٤. – حكيم في الليل
٢٢.٣. – رياضة
٢٣.٣. – برتتزا والحلقة (١٢٤)

التلفزيون الاردني :
٨... – البرامج التعليمية
١٥... – مجلة العلتكست
١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. – عرض البرامج
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٣. – عين على الطبيعة
١٨... – نشرة الصم والبكم ورأي الصحافة
١٨.٢. – زورو (مسلسل اجنبي)
١٩.١. – المشاقة – الاعراس
٢.... – نشرة الاخبار الرئيسية
٢..٤. – المسلسل اليومي – ومهما طال الزمن – الحلقة ٩
٢١.٤. – عرض برامج الجمعة
٢١.٤٥ – فاصل منوعات
٢٢.١٥ – معا الى الابد
٢٣... – نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – فيلم عربي (توحيدة)، بطولة: ماجدة الخطيب + نور الشريف.

تنويه

● في كلام الصورة حول اجتماعات شعبية لتأييد الاتفاق، في عدد «الاتحاد»، امس الاربعاء، (ص٤)، جاء ان «الاتحاد الوطني الفلسطيني» بادر الى الاجتماع الشعبي في قباطية والصحيح «الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني» (فدا) ولذا اقتضى التنويه.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩) :
لا تستطيع ان تعتمد في كل مرة على طيبة الآخرين.

** الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠) :
الخطأ ليس بالغير بل بك وحدك، تعلم من الآخرين.

** الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠) :
لا تكثر من بناء القصور في الهواء، حاول ان تكون واقعيا.

** السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢) :
انت بحاجة الى قضاء اوقاتا حميمة مع المقربين.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢) :
تعامل مع الحقائق وابعد مراقفك من الروائع.

** العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢) :
المحيطون بك يسمعونك كلاما معسولا، لا تكن مغفلا.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢) :
عندما يزيد الخوف عن حده يمنعك من القيام بأي عمل.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١) :
اضطراب بسيط على الصعيد العاطفي. كن عاقلا.

** القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١) :
انت على مفترق طرق فهناك علاقة عاطفية جديدة.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩) :
لا تتحجج بالصعوبات لتبرير تقاعسك عن العمل.

** الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨) :
استشر من تريد لكن في النهاية القرار لك وحدك.

** الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠) :
صحيح ان الظروف غير مؤاتية، لكن هذا لا يمنعك من المحاولة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٩/٢٣، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة في المناطق الداخلية والجبلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● القدس وضواحيها – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣٣ ● السهل الساحلي – ٣. ● حيفا والساحل الشمالي – ٣. ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٣ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة – ٣٩.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥.) الى (١..) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢/٩/١٩٩٣)

العملة	"يمسيخ"
● دولار امريكي*	٢,٨٦.. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٤١٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٥٥٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٤٦. ش.ج
● فرنك سويسري	٢,١٧٦. ش.ج
● دينار اردني	٤,.٦١٢ ش.ج
● للمسافرين	٣,..٢.١ ش.ج
● "السوق"	٢.٨٧ – ٢.٨٨ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١١٢) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢				■						■
٣					■					
٤				■				■		
٥		■					■		■	
٦				■		■				■
٧							■			
٨						■				■
٩	■				■					
١٠			■						■	

افقيا:
١ – عضو في الوفد الفلسطيني المفاوض
٢ – ضجة وكلام غير مفهوم – الاسم الأول لشاعر فلسطيني في الغربة
٣ – علم مؤنث (معكوسة) – من الأشهر
٤ – من الحبوب – فعل ناقص – حرف جر (معكوسة)
٥ – مخيم فلسطيني حدثت فيه مجزرة (معكوسة)
٦ – من اقسام الكلام – تسهب
٧ – من مؤلفات عميد الأدب العربي – مادة للكتابة
٨ – تلسلمن – اقام (معكوسة)
٩ – التراب (معكوسة) – علم مؤنث
١. – من الحواس – على الطائر ال «.....»

عموديا:
١ – عقيلة زعيم عربي
٢ – قرية فلسطينية (معكوسة) – من الحيوانات المائية
٣ – مؤسسة عالمية
٤ – جده في قاعة المحكمة (معكوسة)
٥ – للسؤال – دولة عربية
٦ – صراخي (معكوسة) – من العائلة
٧ – علم مؤنث – لقب الأمير
٨ – عكس آخر – مؤلف «دعاء الكروان»
٩ – نسجل – قائد السفينة
١. – للترجي – ضمير

*** حل لغز (١١١) ***

عموديا:
١ – محمد الخامس
٢ – لرف – حل – حيا
٣ – حارس – انسام
٤ – مر – الفل – حد
٥ – ثار – كرمة
٦ – رن – م.م – عن
٧ – . كيف – تسجل
٨ – اسقنيها – أ.أ
٩ – تام – جر – جبن
١. – نور الهدى

افقيا:
١ – ملحم بركات
٢ – حوار – نيسان
٣ – مفر – ف.ق.م.و
٤ – سلام
٥ – ال – بر – اجهل
٦ – لحاق – مجهول
٧ – اسهان
٨ – احس – جد
٩ – مبادرة – ابي
١. – سامح كنعان

خرافة في مواجهة

● تتمة من صفحة ١١ ●

سيجري مناورة عامة في مجرى مناورات الخريف، وان المناورة باسم «تحرير ٤١» ستبدأ في ١ اكتوبر وتنتهي في ٧ اكتوبر.

حتى الروس لم يعرفوا

«عملية الخداع الداخلية خدعت السوفييت ايضا. وفقط في ٤ اكتوبر، اي قبل يومين من الحرب، توصل السوفييت الى استخلاص بأن مصر وسوريا ستشنان الحرب، ولهذا كان جلاء عائلات المستشارين بشكل مذعور، واما مئات الضباط السوفييت الذين كانوا في داخل الجيش السوري، كمستشارين في الوحدات البرية وفي الاركان العامة، لم يعرفوا ما يدور عن الحرب القريبة الا قبل ٤٨ ساعة من وقوعها.

«وعقدت جلسة مصرية – سورية مشتركة واحدة، لتعيين موعد الحرب. وكانت عقدت سرا في ٢١ – ٢٣ آب ١٩٧٣. وفي ٢٢ ايلول فقط صادق السادات نهائيا على الحرب وعين لها يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣. وبعد ثلاثة ايام، في ٢٥ ايلول، قابل «المنبع» غولدا واطلعها على الحرب الوشيكة الوقوع.

(يتبع)

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) ايلول

١٩١٣ – الطيار الفرنسي رولان غاروس يقوم بأطول رحلة فوق البحر من مدينة كان الفرنسية الى مدينة بنزرت التونسية.
١٩٢٣ – الانتفاضة المسلحة المعادية للفاشية في بلغاريا.
١٩٣٩ – وفاة سغموند فرويد عن ٨٣ عاما.
١٩٤٨ – انشاء «حكومة عموم فلسطين» في غزة.
١٩٧٣ – وفاة الشاعر التشيلي بابلو نيرودا الذي نال جائزة نوبل عام ١٩٧١.



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ٢٣ ايلول ١٩٩٣ الصفحة ١٦

لأول مرة، منذ فرض الحصار

ارتفاع كبير في البطالة - ١٢١ ألف عاطل عن العمل

● تل ابيب - لمراسلنا - اعلن، هنا يوم امس الاربعاء، ان عدد العاطلين عن العمل ارتفع خلال الشهر الماضي، بشكل مفاجئ من ٣ . ١٠٣ الاف عاطل في شهر تموز الى ١٢١ الفا في شهر آب. وهذا الارتفاع هو الاول من نوعه منذ فرض الحصار.

وقد عقدت وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، مؤتمراً صحفياً طارئاً في اعقاب نشر هذه المعلومات فأعربت عن المها واسفها وقالت: صدق ما قلته في بداية السنة. فالحكومة لم تخطط كفاية لمواجهة البطالة. لم تضع مشاريع كافية لاستيعاب الايدي العاملة. واركزت الى الحصار على المناطق، الذي ادى الى توفر اماكن عمل مكان عمال المناطق.

وقالت: الحكومة تقيم مشاريع شوارع كبرى. لكن هذه لا تستوعب ايدي عاملة.

وحذرت من ان استمرار هذا الوضع سيؤدي الى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في نهاية هذه السنة الى ١٥٠ الفا.

وزير المعارف يصدر تعليمات لتدريس موضوع السلام في كافة المدارس

الجميع يريد السلام، والنقاش هو حول الثمن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انا ومسيرة السلام»، «السلام، ما هو؟»، «انا لا اصدقهم»، «السلام وارض اسرائيل»، «جيد لي، جيد لنا»، هذه بعض من النقاط التي تضمنتها رسالة وجهها وزير المعارف، امنون روبنشطاين، امس الاربعاء، الى مديري المدارس والمعلمين والمربين في البلاد، طالباً ان تكون هذه النقاط مجالات نقاش بين الطلاب في حصص التربية حول موضوع السلام. وجاءت هذه الرسالة ضمن كراسة بعنوان «نحو السلام» وزعته وزارة المعارف وبدء العمل بموجبه امس.

وطلب الوزير في رسالة وجهها الى مدير عام الوزارة، شمشون شوشاني، دعوة كافة المدراء والمعلمين لتخصيص ساعات تعليم خاصة للنقاش والحديث في موضوع السلام على كافة جوانب الموضوع. كما دعت توجيهات الوزير الى اجراء نقاشات داخلية بين المعلمين انفسهم في الموضوع قبل التوجه الى الطلاب.

وتشتمل الكراسة على آراء ومواقف من شأنها مساعدة الطالب على تحديد رأيه في موضوع السلام من خلال طرح الموضوع والتطرق الى القضايا والجوانب الحياتية المرتبطة به، وذلك من خلال احياء روح النقاش والانتقاد للجوانب السلبية والايجابية في موضوع السلام، وخاصة السلام مع الشعب الفلسطيني واتفاق اعلان المبادئ.

كما تهدف الكراسة الى طرح عدة وجهات نظر، تعميق تفهم موضوع السلام، تفسير كيفية التوصل للسلام كل من وجهة نظره، النقاش مع التوجهات الدينية المعارضة والمؤيدة للسلام، وتفسير وتحديد المسؤولية الشخصية، وتطوير الايجابيات في موضوع السلام وكذلك سلبيات هذا الطريق من خلال التعاون والتنافس.

وهنالك كراسة اخرى تحت الطبع، كما اعلن الناطق باسم وزارة المعارف، وهو عن موضوع «غزة واريحا». وقام بتحضير هذه الكراسة وحدة التعليم للدمقراطية والتعايش في وزارة المعارف. وهذه الكراسة اضافة الى الاولى تهدف الى توجيه المعلم في طرح موضوع السلام على الطلاب وتنظيم النقاش بصورة حضارية.

* رسالة الوزير روبنشطاين الى المربين والمدراء *

وجاء في رسالة الوزير روبنشطاين الى المربين والمدراء «اننا نمر في ايام مصيرية. ولاول مرة هنالك بصيص من الامل نحو السلام. ووضع حد لسفك الدماء والنزاع المتواصل، بين الشعبين ولكن هذا السلام وهذا الامل ينطوي ايضاً على مخاطر، واضحة ومعروفة لنا جميعاً».

واضاف الوزير: على كل واحد منا ان يزين الامال والمخاطر حسب مفاهيمه ورؤيته للامور. وكل منا لديه التصور عما كان سيؤول اليه وضع اسرائيل لو لم نتوصل الى الاتفاق.

واكد الوزير: الجميع يريد السلام. وحول ثمن هذا السلام وشروطه والطريق للوصول اليه يجري النقاش.

وانهى بقوله، رغم التباين في الاراء، علينا ان نلتزم جميعاً بحسم المؤسسات الدمقراطية واحترام قوانين الدولة. ليست لنا دولة اخرى، ولا دمقراطية اخرى، وفي الايام المصيرية علينا اجراء النقاش الحر واتخاذ القرارات بالاغلبية.



(«السلاح الاخير» - بريشة مايك - عن «يديعوت احرونوت» - ٩٣/٩/٢٢)

درعي يطلب التعجيل في بحث نزع حصانته البرلمانية

● النائب مروم: البحث سيتم في موعده المقرر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عضو الكنيست الراب اريه درعي، امس الاربعاء، انه توجه الى لجنة الكنيست البرلمانية بطلب لادراج بحث نزع حصانته البرلمانية على جدول اعمال اللجنة في جلستها الاولى القادمة، والتي كان من المقرر عقدها اليوم الخميس، الا انه تم تأجيلها الى يوم الاحد المقبل.

وجاء اعلان الوزير السابق درعي هذا، بعد مشاورات اجراها مع المقربين منه وبعد ان رأى ان لا حاجة لاطالة «نزاع الاعصاب»، على حد تعبيره، واضاف «ليس مهما عندي ان كان التصويت سريا ام علنيا. ولا حاجة بي للحصانة فانا اريد ان انهي الموضوع في الكنيست لاتفرغ لآيات براحتي حيثما يجب وهو ساحة القضاء».

ويرى المراقبون ان خطوة درعي هذه جاءت بعد ان تأكد له ان معركته في الساحة البرلمانية ستكون خاسرة، خاصة بعد ان قررت المحكمة العليا الزام رئيس الحكومة باقالته، وعلى ضوء التعديل القانوني بوجوب التصويت على نزع الحصانة البرلمانية تصويتا علنيا.

هذا واعلن رئيس لجنة الكنيست البرلمانية حجاي مروم، ان قرار الوزير درعي ودعوته لا تأثير لهما على المجرى الاجرائي للموضوع اذ ان اللجنة ستجتمع يوم الاحد لبحث قضيته. ولكنه رأى في طلب درعي امرا قد يساعد على تعجيل البحث وتهدئته وجعله قصيرا وبدون توتر.

ونفى عضو الكنيست من شاس بنيزري، في كلمته في الكنيست امس، ان تكون هنالك اية علاقة بين قضية درعي وموقف حركة شاس من الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني.

هذا، ويذكر انه لا حق لعضو الكنيست في طلب نزع حصانته، او ابداء الرغبة في التنازل عنها كما فعل درعي، امس، ذلك ان الحصانة تابعة لهيئة الكنيست وليس للعضو نفسه.

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى الاطباء ايوب ومروان خورية وجميع افراد العائلة والى عموم آل خورية في شفاعمرو بوفاة ايقون خورية (ام ايوب).
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الجبهة الدمقراطية
شفاعمرو

اسرائيل تنفي سقوط كاتيوشا على اصبع الجليل

● و«الجهاد الاسلامي» تتبنى «العملية»! ●

● القدس - نفى متحدث باسم الجيش الاسرائيلي سقوط صاروخ كاتيوشا، امس الاربعاء، على اصبع الجليل.

وكانت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية اعلنت في وقت سابق ان صاروخ كاتيوشا سقط، في الواحدة من ظهر امس، في منطقة كريات شمونه دون ان يسفر عن وقوع ضحايا.

وذكرت الاذاعة ان الانفجار قد يكون ناجما عن انفجار قذيفة هاون من عيار ١٢٠ ملم اطلقها جندي اسرائيلي عن طريق الخطأ. وقال نائب وزير «الامن» مردخاي غور ان الجيش بدأ التحقيق في الحادث.

وفي جنوب لبنان اكد المتحدث باسم قوات الأمم المتحدة انه «لم يطلق اي صاروخ كاتيوشا، امس، على اسرائيل من المنطقة التي نشرف عليها». واضاف «لقد علمنا بالنبأ عبر وسائل الاعلام. الوضع هادئ في جنوب لبنان».

من ناحيته اعلن متحدث باسم «الجهاد الاسلامي بيت المقدس» في اتصال هاتفي بوكالة الصحافة الفرنسية في بيروت، امس، ان هذه المنظمة اطلقت صاروخ كاتيوشا على شمال اسرائيل في الساعة ١٢،٣٠ (ت غ).

في رسالة الى مدير عام سلطة البريد

غوجانسكي تطالب بارجاع سعاة البريد المفصولين في بيتح تكفا فورا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، برسالة مستعجلة، يوم امس الاربعاء، الى مدير عام سلطة البريد، ابراهام منصوري، طالبته فيها باعادة كل مقاولي البريد في بيتح تكفا الى عملهم كالمعتاد، واجراء مفاوضات جدية معهم ووضع حد لاستغلالهم.

واعربت غوجانسكي عن قلقها من امكانية تغيير مقاولي البريد المفصولين، بسعاة بريد من قبل شركات لتشغيل العمال.

وجاءت الرسالة في اعقاب رسائل تهديد بالفصل ارسلتها سلطة البريد الى (٣٣) من مقاولي البريد في بيتح تكفا، وهددتهم بالفصل نهائيا اليوم الخميس، اذا لم يوافقوا على شروطها.

وخلافا لاتفاقيات العمل الموقعة، تحاول سلطة البريد، اجبار مقاولي البريد الـ (٣٣) على العمل في تصنيف حاجيات البريد العامة. وبعد ان رفض الطلب منعت سلطة البريد (٨) مقاولين من العمل. وتضامنا معهم، توقف المقاولون الاخرون عن العمل، الامر الذي دفع سلطة البريد الى ارسال الرسائل.

اسرائيل تشكل عشر لجان للتفاوض مع الفلسطينيين حول العلاقات الاقتصادية المقبلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم، امس الاربعاء، ان الحكومة قررت تشكيل «لجنة اقتصادية عليا» برئاسة المدير العام لوزارة المالية اهارون فوغيل، لاجراء مفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

وافاد بيان لوزارة المالية ان هذه اللجنة ستشرف على اعمال عشر لجان خاصة بمسائل الزراعة والضرائب والمالية والنقل والطرقات وقضايا المياه والاتصالات والعمل والتجارة والصناعة والطاقة والبيئة.

وستبدأ هذه اللجان اعمالها الاحد القادم ومن المنتظر ان تضم في عضويتها موظفين وخبراء من وزارات المالية والخارجية وكذلك من مكتب رئيس الوزراء.



● تدعو اعضاء الجبهة في شفاعمرو لحضور المؤتمر الرابع للجبهة لانتخاب قائمة العضوية لانتخابات بلدية شفاعمرو وذلك اليوم الخميس ٩٣/٩/٢٣ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.